سكان إيالة كركوك فى منتصف القرن السادس عشر

(دراسة ديمغرافية وثائقية)

د. أحمد محمدعبد العال سليم
أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر
بكلية الآداب جامعة حلوان

مقدمة :

يتفق المؤرخون على أن الحكم العثماني للعراق بدأ بعد معركة جالديران التي وقعت بين السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي عام ١٥١٤م والتي إنتهت بإنتصار حاسم للجيش العثماني، ومهدت الطريق أمام العثمانيين للاستيلاء على العراق كله والمنطقة الشرقية للجزيرة العربية فيما بعد(١).

لكن كان على العثمانيين قبل توجههم إلى العراق إحكام سيطرتهم على المنطقة الجنوبية الشرقية من الأناضول والمتمثلة في منطقة ديار بكر ذات الغالبية السكانية الكردية وما حولها، والتي كانت تشكل أهم جزء في المنطقة التي كانت تتضوى تحت حكم الصفويين(٢).

لكن يبدو أن السلطان سليم أستطاع إحكام سيطرته على هذه المنطقة دون أن يعرض القوات العثمانية لخطر الصدام مع أكراد ديار بكر، حيث نجح في استمالة بعض أمرائهم للجيش العثماني من خلال كسب ود أحد الشخصيات الكردية المرموقة آنذاك وهو الأمير إدريس البدليسي، والذي نجح في التوسط بين العثمانيين من جهة والأمراء الأكراد المحليين من جهة أخرى، على أن يحكم هؤلاء الأمراء مناطق نفوذهم حكماً ذاتياً مقابل الاعتراف بالوجود العثماني في المنطقة وتقديم فروض الولاء والطاعة للسلطان العثماني(٣).

وعلى الرغم من ذلك لم يترسخ الحكم العثماني في هذه المنطقة طويلاً، ففور مغادرة السلطان سليم الأول المنطقة عاد إليها الشاه إسماعيل الصفوي مجدداً بعد أن أعاد تنظيم جيشه وشرع في استعادة نفوذه المنهار في المنطقة، لكنه لم يستطع تحقيق أهدافه العسكرية، رغم محاولاته المتعددة و التي استمرت لمدة عام كامل. حيث فشل في استعادة ناحية ديار بكر من جديد، لعدم رغبة أهالي المنطقة الانضواء تحت راية الصفويين مرة أخرى، مفضلين عليهم الحكم العثماني ذو المذهب السني، والمتفق مع مذهب أهل الناحية(٤). وهذا ما دفع وشجع السلطان

سليم للعودة مرة أخرى إلى المنطقة بعد مناشدة أهلها له بنجدتهم. حيث أرسل لهم جيشاً بقيادة بقلي محمد باشا لطرد الصفويين من ديار بكر، لكنهم بادروا بالفرار قبل وصول الجيش العثماني لقناعتهم بعدم قدرتهم على مواجهة هذا الجيش في الوقت الراهن، واتجهوا إلى ماردين آخر معاقلهم بالمنطقة للتحصن بها(٥).

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد وقع الخلاف بين القادة العسكريين العثمانيين أسفر عن ترك بعض قواتهم المنطقة دون تأمين لخروجهم ودون الرجوع إلى القيادة المركزية العثمانية للسماح لهم بمغادرة المكان، الأمر الذي إستغله الصفويون من جديد للإنتشار في ديار بكر والمناطق المجاورة، مما أضطر السلطان سليم إلى إرسال قوة عثمانية جديدة بقيادة خسرو باشا لدعم القوات العثمانية السابقة وإصلاح ما أفسده بعض قادته العسكريين من قبل. واستطاعت هذه القوة إلحاق الهزيمة بالقوات الصفوية عند بلدة قوج حصار عام ١٥١٦م. وعلى أثر هذه المعركة خضعت كل المواقع المحصنة في المنطقة للعثمانيين إلا قلعة ماردين، والتي تحصن بها الصفويون من جديد، إلى أن قام بفتحها والاستيلاء عليها بقلي محمد باشا في نهاية عام ١٥١٦م. وفى بداية عام ١٥١٧م واصل الجيش العثماني فتوحاته، حيث استولى على مدن الرقة والموصل من القوات الصفوية. بعد ذلك توالت المدن العراقية الأخرى في السقوط تباعاً في يد القوات العثمانية، فاستولوا على قلاع سنجار، وتلعفر، وسيوره ك، وبيره جك، وذلك بعد مفاوضات سلمية أجراها بقلي محمد باشا مع أمراء هذه المناطق توسط فيها أيضاً الأمير إدريس البدليسي حليف العثمانيين، حيث قبلوا بمقتضاها الإنضواء تحت سيادة الدولة العثمانية، نظير حصولهم على ضمانات إدارية وتنفيذية بمناطق نفوذهم (٦).

غير أن العثمانيين لم يستطيعوا إخضاع المناطق الأخرى خاصة المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والممتدة إلى مناطق أربيل وكركوك إلا بعد الحملة التي قادها السلطان سليمان القانوني اعتبارا من عام ١٥٣٤م والتي تمكن من خلالها

وحتى عام ١٥٣٦م إحكام السيطرة الكاملة على بغداد وتشكيل أول ولاية في العراق حملت اسم "ولاية بغداد[٧].

بعد ذلك اتجه السلطان سليمان إلى المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية واستولى عليها وأنشأ فيها الولاية الثانية في العراق وهي ولاية "شهر زول" أو شهرزور (ورد الاسم في الوثائق العثمانية بشهرزول باللام و شهر زور في مصادر أخرى) خاصة بعد أن إنضوى القسم الأكبر من المنطقة تحت الحكم العثماني خلال حملة إبراهيم باشا، والتي كانت تعتبر مقدمة لحملة السلطان سليمان القانوني إلى بغداد[٨].

وعلى الرغم من تشكيك بعض الدراسات في تمكن الدولة العثمانية من إحكام السيطرة الفعلية على المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية في هذا الوقت إلا أن كل الوثائق والمصادر المعاصرة توضح لنا خضوع هذه المنطقة للدولة العثمانية[٩]. ويبدو أن التغييرات الإدارية المستمرة في تشكيل إيالة شهرزول والتي قامت بها الدولة العثمانية عدة مرات خلال تلك الفترة قد أثارت الشكوك في عدم قدرة الدولة السيطرة على هذه المنطقة حتى استيلاء محمد باشا والى بغداد على قلعة ظالم مركز إيالة شهرزور عام ١٥١٦م [١٠]. وفى الحقيقة نجد أن الرغبة في التفوق العسكري العثماني على الصفوي قد مهد السبيل إلى ضرورة استقرار هذه المنطقة الحدودية إدارياً، وهو ما دفع الإدارة العثمانية وبشكل مستمر إلى تغيير الأوضاع الإدارية والتنظيمية بالمنطقة لمواجهة الأخطار الصفوية المستمرة على كيان الدولة والذى حققت به نجاحاً ملحوظاً بفضل هذه السياسة الإحترازية[١١].

ففي عام ١٥٣٤م ألحقت هذه الإيالة بولاية بغداد، إلى أن تم تشكيلها من جديد تحت اسم ولاية (إيالة) "شهرزول" عام ١٥٦٠م. واستمرت على هذا الحال حتى الربع الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي، (حتى في الوقت الذي خضعت فيه إيالة شهر زور للحكم الصفوي بعد احتلال بغداد في الفترة بين عامى١٦٢٦م-١٦٣٨م لم يتم إجراء أي تغييرات إدارية عليها وظلت على نفس الاسم و نفس التقسيمات) حيث ألحقت بولاية البصرة فترة حكم سليمان باشا الكبير

والي بغداد عام ١٧٧٩م. وفى عام ١٨٤٩م تم إعادة تأسيسها من جديد واتخذت أخيراً كركوك مركزاً لها (١٢).

كركوك فى التنظيم الإداري العثماني لشمال وشمال شرق العراق:

من المعروف أن الدولة العثمانية قسمت ممتلكاتها من الناحية الإدارية إلى وحدات إدارية كبيرة أطلقت على كل واحدة منها إسم ولاية أو إيالة واتخذت من اسم مركز الولاية اسماً لها مثل ولاية بغداد وولاية الجزائر، وشذت على هذه القاعدة بعض ولاياتها كولاية اليمن وولاية الحبشة . والإيالة هنا ليس إلا مصطلحاً تم إطلاقه على بعض الأماكن التي تركت بيد الأسر والزعامات المحلية لأسباب اعتبارية، منها إحساس الأمراء والأسر الذين تولوا إدارة هذه الأماكن بالاهتمام الذي تبديه الدولة لهم (١٣).

أما فيما يتعلق بالتنظيم الإداري للمنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من العراق فقد مر بمرحلتين تاريخيتين الأولى : عام ١٥١٧م وهو ما نستطيع أن نصفه بمرحلة ما قبل فتح بغداد، حيث لم تنشأ أي ولاية عثمانية في العراق. أما الأماكن التي تم الاستيلاء عليها في هذا التاريخ ، فقد ضمتها الدولة العثمانية من الناحية الإدارية إلى ولاية ديار بكر (١٤).

لكن لم يمر وقت طويل حتى إتخذت الدولة العثمانية قراراً بفصل أجزاء من ولاية ديار بكر شمال الخط الممتد من العمادية إلى سنجار تحت مسمى " ولاية كردستان" والتي إمتدت من المنطقة المحصورة بين جنوب ديار بكر وشمال المنطقة الممتدة من العمادية إلى سنجار. ولم تضم هذه الولاية من العراق سوى العمادية وسنجار اللتين تم تنظيمهما كلوائين أطلق على كل منها اسم "إيالة" . ولم تلحق الموصل بهذه الولاية ،حيث تم تنظيمها كلواء ضمن ولاية ديار بكر، وظلت هكذا حتى عام ١٥٣٤م حيث ضمت إلى ولاية بغداد(١٥). لكن يبدو أن الدولة العثمانية أدركت أن المنطقة التي سميت بـ"ولاية كردستان" كانت لا تتحمل

إستراتيجياً أن تكون ولاية مستقلة بذاتها، فتم إلغائها وألحقت وحداتها الإدارية بولاية ديار بكر من جديد(١٦).

أما المرحلة الثانية فبدأت بعد الاستيلاء على بغداد عام ١٥٣٤م حيث شهدت المنطقة تعديلات إدارية جديدة بعدما خضعت كل المنطقة الشمالية الشرقية من العراق للنفوذ العثماني، تبعتها تعديلات أخرى عام ١٥٥١م، منها تكوين ولاية جديدة تحمل إسم " ولاية لورستان" والواقعة بين الجنوب الغربي من إيران إلى جنوب همذان وقسمت إلى قسمين: لور الصغرى ولور الكبرى(١٧).

وفي الحقيقة نجد أن "ولاية لورستان" هذه ليست ولاية جديدة كا ذكرت بعض الدراسات، بل هي نفسها ولاية شهرزول ، وأن ما تذكره بعض المصادر والوثائق العثمانية المعاصره بشأن هذه المسميات، ليس إلا إختلاف بين تسمية الولاية تارة باسم المدينة وهى "شهر زول" وتارة أخرى بإسم العشيرة الكبرى التي كانت تسيطر على المنطقة وهي "عشيرة اللور" في شمال شرق العراق(١٨).

على أية حال ظلت منطقة شهرزور أو ولاية شهر زول تابعة لولاية بغداد حتى عام ١٥٦٠م عندما تم دمجها مع لواء كركوك من الناحية الإدارية(١٩). وعلى الرغم من اعتبار مدينة كركوك إحدى مدن الإيالة وليس مركزها، لكنها كانت تتفوق على مركز ولاية شهرزول من حيث الإمكانيات والظروف الطبيعية والجغرافية، فلم يكن أياً من مدن هذه الولاية ملائماً ليكون مقراً للسنجق أو الوالي، حيث كانت هذه المدن صغيرة تقع معظمها في مناطق جبلية يصعب الانتقال فيما بينها، ولهذا نجد أن الولاة كانوا يختارون ويفضلون أكبر المدن القريبة من الولاية ليقيموا فيها وكانت مدينة كركوك هي هذه المدينة. وهذا يفسر لنا إلحاق كركوك بولاية شهرزول. وعلى الرغم من اتخاذ اسم مدينة شهرزول تسمية للولاية باعتبار أنها سنجق الباشا، إلا أن مركز هذه الإيالة وهى مدينة "كلعنبر" كانت تفتقد إلى البنية التحتية ، فضلاً عن وعورة سطحها وبرودة طقسها وعدم وجود مقر مناسب لإقامة الوالي، مما دفع الولاة للإقامة في كركوك. لكن يبدو أنه كان هناك محاولات كثيرة من الإدارة

العثمانية في العراق لنقل الوالي إلى مقر حكمه الأصلي في كلعنبر بعد بناء الجامع والسراي والحمام في المدينة، لكنه كان دائم الرفض مصراً على البقاء في كركوك ، حتى صدر له أمر سلطاني عام ١٥٦٨م بضرورة الإقامة في مقر الولاية في شهرزول(٢٠).

أما عن عدد الألوية التي كانت تتبع ولاية شهرزول فقد اختلفت تبعا للأوضاع العامة في الدولة وكان الربع الأخير من القرن السادس عشر هو الأكبر عدداً في تاريخ هذه الولاية إذ بلغ مجموع الألوية فيها ٤٨ لواء كانت معظمها عبارة عن إمارات أو زعامات محلية تم تنظيمها لخدمة الإدارة العثمانية(٢١).

ورغم الارتباط الوثيق بين "ولاية شهرزول" وكركوك إلا أننا نجد أن أول إشارة إلى كركوك كولاية في الوثائق العثمانية وردت في دفتر المهمة رقم (٤) لعام ١٥٤٤م والذي يورد قائمة بأسماء ألوية بغداد، وقد ورد إسم اللواء بشكل لواء داقوق وكركوك بالإضافة إلى أسماء ولايات أو إيالات أخرى كانت تابعة لولاية بغداد حتى بعد تشكيل "ولاية شهرزول"(٢٢).

دفاتر التحريروسكان إيالة كركوك في القرن السادس عشر:

اعتاد العثمانيون إجراء عملية تحرير في المناطق التي كانت تدخل تحت حكمهم والتحرير هنا مصطلح عثماني إستخدم للدلالة على مسح الأراضي وإحصاء السكان وتقدير الضرائب. وكانت هذه العملية ضرورية لمعرفة الطاقة البشرية والمادية للبلاد ولتوزيع التيمارات، ذلك في وقت كانت الدولة العثمانية مترامية الأطراف ويصعب على القائمين عليها فرض إدارة مركزية صارمة فيها(٢٣).

ومن ثم كان علينا في البداية أن نتعرف على نوعية دفاتر التحرير التي سيسجل فيها أو يقيد أو يدون إحصاء السكان في مدينة كركوك أو إيالة كركوك خلال تلك الفترة ، حيث كانت تنقسم إلى نوعين، هما "**دفاتر المفصل**"، و"**دفاتر الإجمالي**". وكانت "**دفاتر المفصل**" هذه تسجل بها أسماء المكلفين بدفع الضرائب وكان

يصنفون إلى أرباب الأسر ويشير الدفتر إلى الأسرة عادة باسم "**خانه**"(في بعض الأحيان كان يعنى المنزل المأهول) ، كما يسجل فيه أسماء المكلفين العزاب(غير المتزوجين) ويذكرهم الدفتر تحت إسم "**مجرد**".كذلك أسماء المعفيين من كل أنواع الضرائب أو بعضها فقط ويطلق عليهم " **خانه غير عوارض**" أي الأسر المشمولة وأصحاب التيمارات وما إلى ذلك. ويدون في الدفتر كذلك مقدار "**الخواص السلطانية**" (عوائد الدولة من الضرائب) وخواص أفراد السناجق والزعامات والتيمارات وما يرصد للأوقاف(٢٤).

أما "**دفتر الإجمالي**" فهو نسخة ملخصة من دفتر المفصل ولا يتضمن هذا النوع من الدفاتر أسماء السكان أو أعدادهم، بل يكتفي بتسجيل مجموع ما يتم تحصيله من الضرائب المفروضة على كل وحدة سكنية في بلدة أو قرية أو مزرعة أو طائفة أو عشيرة أو غيرها(٢٥).

أما الدفتر الذي نتوقف عند معطياته في هذا البحث فهو دفتر تحرير كركوك الذي يندرج ضمن "**دفاتر المفصل**" وهو محفوظ في أرشيف القيود القديمة بدائرة الطابو بأنقرة تحت رقم (١١١) ويتكون من ثلاثة وثمانين صفحة كتبت باللغة العثمانية وبعضها بخط القرمه.

ولم يرد في الدفتر ما يشير إلى تاريخ تحريره إلا أنه من المرجح أنه أعد في سنة ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م لوجود بعض القرائن الدالة على ذلك ومنها تاريخ تحرير دفتر رقم(٢٨٥) وهو دفتر إجمالى ولاية كركوك والذي أحتوى على معلومات مشابهة لما هو موجود في دفتر مفصل كركوك رقم (١١١) خاصة مقدار الضرائب المحصلة منها، وكما ذكرنا من قبل أن كل دفتر مفصل يكون له دفتر إجمالى ويحمل نفس السنة ودفتر تحرير إجمالى كركوك حرر في الأول من ربيع الأول عام ٩٦٨هـ/١٥٦٠م(٢٦).

ولكن قبل الخوض في دراسة تفاصيل هذا الدفتر هناك تساؤل عما إذا كان هناك دفاتر تحرير سابقة عليه أم هو الأول من نوعه؟ وإن وجد فلماذا تم إختيار

هذا الدفتر تحديداً لعمل ديمغرافية سكانية لإيالة كركوك في منتصف القرن السادس عشر دون غيره.

وللرد على هذا التساؤل كان لابد من الرجوع إلى الأرشيف العثماني برئاسة مجلس الوزراء في استانبول ومديرية المساحة والطابو بأنقرة للتأكد من ذلك. وبعد مراجعة ومتابعة دقيقة، تم رصد عدد ثمانية دفاتر ورد فيها إسم إيالة كركوك ، سواء فى دفاتر خاصة بالإيالة أو ضمن دفاتر خصت إيالات أخرى أو دفاتر لقيد الأوقاف.

ويعتبر دفتر رقم (١٠٢٨) والمحفوظ بالأرشيف العثماني برئاسة مجلس الوزراء التركي هو أقدم ما رصد اسم إيالة كركوك، وهو دفتر غير مؤرخ (رغم وجود إشارات غير مباشرة تقودنا إلى احتمالية تحرير هذا الدفتر يوم ٤ رمضان عام ٩٤٤هـ/١٥٣٦م) ولكن يبدو أنه قد نظم وتم تحريره بعد الفتح العثماني لبغداد عام ١٥٣٤م و كان من ضمنه ناحية كركوك وتوابعها والتي بلغت ٢٥ قرية و٥ مزارع. وقد رصد كل ذلك في الصفحة من ٩٩ إلى ١٠٢ في الدفتر المذكور والبالغ عدد صفحاته ١٤٢ صفحة[٢٧].

أما دفتر رقم (١٠٤٩) فهو دفتر تحرير ولاية بغداد المؤرخ في أواخر محرم عام ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م والذي تم تحديد الضرائب المفروضة على الولاية وتوابعها وكذلك تسجيل الأوقاف الموجودة بالنواحي التابعة لها. وبلغ عدد صفحات الدفتر الموجودة ١١٦ صفحة (من الواضح أنه غير مكتمل) ووجد قيد لولاية كركوك في هذا الدفتر من صفحة ١٠٠-١٠١، حيث رصد أوضاع الولاية من حيث الضرائب المفروضة على الأهالي وكذلك الأوقاف في الفترة من ١٥٣٤م وحتى سنة ١٥٣٩م. ونلاحظ أن دفتر رقم(١٠٢٨) ودفتر رقم(١٠٤٩) كان بينهما تشابه كبير في معلومات كثيرة. ويبدو أنه كان هناك محاولات كثيرة قد بذلت من أجل تجويد تحرير هذه الدفاتر. حيث بدى لنا الفرق واضحاً فى طريقة الصياغة والترتيب بين الدفترين، رغم اشتراكهما كا ذكرنا من قبل فى الكثير من المعلومات[٢٨].

أما الدفتر رقم(١٧٩٨٥) فهو دفتر إجمالي تحرير ولاية بغداد والمؤرخ في شعبان عام ٩٤٩هـ/١٥٤٢م ومكون من ٦٠ صفحة وقام بإعداد المعلومات الواردة فيه من قبل الصفويين وأيضاً هذا الدفتر غير مكتمل ويوجد به قوانين نامه نواحي: فان وإرجيش. وقد رصد الدفتر عن ولاية كركوك أن بها ٥ زعامات و ١٢٠ تيمار و٢٣ ناحية و ٤ نواحي لداقوق التابعة لكركوك فضلاً عن ٢٣ مزرعة في كركوك ومزرعة واحدة في ناحية داقوق[٢٩].

أما دفتر رقم (٢٨٥) فهو يخص ولاية كركوك منفرداً لكنه كان دفتر إجمالي فقط وتم تحرير هذا الدفتر في شهر ربيع الأول عام ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م ومحفوظ بمديرية المساحة بأنقرة، وهو يعتبر أقرب الدفاتر إلى الدفتر موضوع الدراسة وهو دفتر رقم (١١١) والمؤرخ بعام ١٥٦٠م لأنه يعتبر دفتر إجمالي للدفتر المفصل رقم(١١١) المذكور[٣٠].

أما دفتر رقم (٣٨٦) فهو دفتر قيد أوقاف لولاية بغداد وهو مؤرخ بـ ٩٥١هـ/ ١٥٤٣م وبهذا الدفتر قيد لعدد ١١ وقف بولاية كركوك وجميعها موجودة في دفتر مفصل كركوك رقم (١١١) المذكور.

أما دفتر رقم(٢٠٩) فهو دفتر إجمالي ولاية بغداد والمؤرخ بسنة ٩٥١هـ/١٥٤٤م كذلك دفتر رقم(٥٨٢) وهو مؤرخ بنفس العام لكنه كان خاص بقيد الأوقاف في ولاية بغداد أيضاً[٣١].

أما عن دفتر رقم(١١١) موضوع الدراسة وكما ذكرنا من قبل أنه يتكون من ٨٣ صفحة وهو محفوظ بأرشيف دائرة الطابو بأنقرة ويتضمن معطيات عملية التحرير الثانية والأخيرة التي أجرتها الحكومة العثمانية في منطقة كركوك والوحدات الإدارية التابعة لها. وطبقاً لما ورد في هذا الدفتر فإن لواء كركوك كان يتضمن ثلاث نواحي وهي: كركوك (مركز الإيالة)، وداقوق، ونلقاز[٣٢].

ويعتبر هذا الدفتر هو الدفتر المفصل الوحيد لهذه الولاية ومن هنا تأتي أهميته، حيث يعطينا صورة واضحة ومفصلة عن أوضاع الولاية خلال تلك الفترة وهو ما

تفتقده دفاتر الإجمالي المتنوعة للولاية والتي تكتفي فقط بحصر إجمالي الضرائب الخاصة على كل ناحية دون تفاصيل.

ويتضمن دفتر تحرير كركوك قانوننامتين:

أ- "**قانوننامة نفس داقوق وناحية داقوق**":وهو موجود في الصفحة الأولى من الدفتر و يوضح قيمة الضرائب المفروضة على ناحية داقوق والنواحي أو القرى التابعة لها(٣٣).

ب- "**قانوننامة كركوك**": وهو مقيد في صفحة ٢٥ أ من الدفتر المذكور وأيضاً يوضح أو يحدد قيمة الضرائب المفروضة على ناحية كركوك وتوابعها(٣٤).

وفضلاً عن هذا فقد ورد في الدفتر قوانيننامه أخرى لكنها كانت مختصرة ولم تخصص لها صفحة مستقلة. مثل "قانوننامة شهرزول" والمقيد بصفحة ٣٠ أ بنفس الدفتر. ولكن هذا القانون كان معنياً بشكل أساسي بمراقبة ومتابعة القزلباش العلويين والمثيرين لمشاكل أمنية وسياسية في هذه المنطقة. وقد صدر للحد من عدوانهم وتطرفهم عن طريق نزع تيمارات الأراضى الزراعية منهم وزيادة الضرائب المفروضة عليهم(٣٥).

والمعلومات المتعلقة بالنواحي بما فيها القرى والمزارع الواردة في الدفتر مهمة جداً لرسم صورة عن أوضاعها العامة في مطلع العصر العثماني وهذه المعلومات تعكس واقع التركيبة الاجتماعية للمنطقة والأساليب المعيشية للمدينة والريف والسكان والمؤسسات الوقفية ذات الأهمية الدينية والاجتماعية وأسلوب التصرف بالأراضي والإنتاج الزراعي والحيواني والمؤسسات الصناعية الصغيرة ومعلومات عن الطوائف والجماعات الموجودة بالناحية. وهذه المعلومات لا يمكن الحصول عليها من المصادر التقليدية(٣٦).

كما يبين الدفتر مقدار الضرائب النقدية والعينية على القرية أو المزرعة (كان يرمز للمزرعة في الدفتر بحرف م) من محاصيل كالحبوب والخضروات أو وسائل

إنتاج مختلفة كالمصبغة والمطحنة وغيرهما[٣٧]. ويأتي أهمية هذا القيد بأنه ومن خلاله نستطيع أن نحدد الطاقة الإنتاجية لكل قرية أو مزرعة وأنواع الماشية التي تربي فيها والأعمال التي يزاولها الأهالي في المنطقة. وكان هذا من خلال قيمة الضرائب المحددة على كل شخص أو الوحدة الإنتاجية وذلك تحت مسئولية وإشراف الحكومة أو الإدارة المحلية في الإيالة. ولا يتم كل ذلك إلا في الإطار الذي تحدده القوانيننامه المسجلة بدفتر الإيالة[٣٨].

ومن خلال دراسة وتحليل هذا الدفتر نستطيع أن نذكر بعض الحقائق والأرقام والنسب والتي يمكن أن توضح لنا وضع وظروف إيالة كركوك في منتصف القرن السادس عشر وطبيعتها الديمغرافية والتي أثارت جدلاً كثيراً، خاصة بين الأكراد والتركمان في العراق حتى الآن وأحقية كل منهما بكركوك . وبعيداً عن التحيز والتقارب نحو أحدهما فالأرقام والنسب كفيلة بالرد على هذه المجادلات.

فبشكل عام يمكننا الاستدلال وبكل سهولة على ديانة الرعايا في دفاتر التحرير، إذ يتم عادة تحديد ديانة الرعايا غير المسلمين من يهود ونصارى. لكن من جهة أخرى فإن هذه الدفاتر لا تحدد الهوية الإثنية للرعايا من مسلمين وغير مسلمين، إلا أنه من الممكن الاستدلال على هذه الهوية إلى حد ما من خلال أسماء الرعايا، غير أن تحديد هذه الهوية للمسلمين من خلال أسمائهم لا يخلو من صعوبة، لأن هناك أسماء مشتركة يتم استخدامها من قبل المسلمين بمختلف أعراقهم مثل محمد وأحمد وحسن وعلى وغيرهم.

وبحصر **أعداد سكان إيالة كركوك** كما هو وارد في دفتر تحرير الولاية رقم(١١١) تبين أن عدد سكانها ٧٣٢٠ نسمة منهم ٦٩٩٠ مسلم و ١٨٠ مسيحي و١٥٠ يهودي وبالتالي تبلغ نسبة المسلمين ٩٥.٧% تقريباً والمسيحيين نسبة ٢.٤٥% تقريباً أما اليهود فبلغت نسبتهم ٢.٠٥% تقريباً[٣٩]. وبتحليل الأسماء المذكورة في الدفتر لوحظ ذكر الاسم الأول فقط دون ذكر اسم الأب في عدد ٣٣١٩ إسم وتمثل نسبة ٤٥.٣١٦%، كذلك ورد ذكر إسم أحمد بن محمد أو أحمد

ولد محمد لحوالي ١٥٠٠ إسم بنسبة ٢١.٤%، كذلك إضافة اسم قولى إلى الاسم الأول وتم رصد ٨٥٩ حالة بنسبة ١١.٧%، وإضافة إسم فيردي إلى الاسم الأول وتم رصد ٢٤٥ حالة بنسبة ٣.٣٤%، وإضافة إسم جلدي لعدد ٣٣ حالة بنسبة ٠.٤٤٤% حالة، كذلك إضافة إسم خان إلى الاسم الأول وتم رصد ١١٤ حالة بنسبة ١.٦%، وإضافة إسم شاه وتم رصد ٥٩ حالة بنسبة ٠.٨٤%. أما عن **عدد سكان المسيحيين** بالولاية فقد بلغ (١٨٠ مسيحي) بنسبة ٢.٤٥% وتم رصد أماكنهم في نواحي داقوق ١٨ خانة و٤ مجرد، وناحية كليسة ٣٥ خانة وفي ناحية كركوك ٥٣ خانة وشخص مجرد وأخيراً ناحية كُرية ٦٩ خانه. أما **عدد سكان اليهود** فقد بلغ (١٥٠ يهودي) بنسبة ٢.٠٤٩% موزعين على كركوك بـ ١٠٧ نسمة وناحية ترجيل بـ ٤٣ نسمة[٤٠].

وقد وجد بعض المسيحيين يستخدمون أسماء المسلمين أمثال أورتش وأصلان وخضر، لكن رغم ذلك رصد لهم أيضاً أسماء خاصة بهم مثل كريا قوس وتوما وحنا وغيره وأثناء الحرب العالمية الأولى كان هناك ٣٥٠ عائلة مسيحية في كركوك يتحدثون التركية ويكتبونها بالحروف السريانية[٤١].

أما اليهود فكانوا يستخدمون أسماءهم الخاصة فقط مثل شالوم وليفي وإيليا وغيرها وأستخدم بعض المهاجرين منهم أسماء حسن وعبد الله وغيرها[٤٢].

وعلى الرغم من هذا فإن هناك أسماء خاصة بالعرب لم تجد لها مجالاً للاستخدام من المسلمين من غير العرب، مثل فهد وسفيان وبشار ومأمون وغيرها، كذلك أسماء خاصة بالفرس لا تستخدم من قبل العرب والأتراك مثل جمشيد ودارا وشيرزاد. وعلى نفس المنوال تسمى الأتراك بأسماء خاصة بهم لا نجدها عند غيرهم مثل أي دوغش، وطابدق، وأيدن، وأوروتش، وبيرام وغيرها[٤٣]. كذلك إستخدم الأتراك بعض الأسماء المركبة من تركية وعربية أو فارسية مثل الله وردي، وشاه قولي، وإمام قولي وخداوردي، وأيدن شاه. ويبدو أن الأسماء المركبة التي إستخدمها الأتراك والسابقة الذكر كانت لأتراك بقوا تحت تأثير المذهب الشيعي. ويعود السبب

في ذلك إلى خضوع المنطقة للسيطرة الصفوية من قبل وتمذهب معظم الأهالي بالمذهب الشيعي(٤٤).

ولكل ذلك فمن الممكن معرفة أصول القسم الأكبر من الأسماء المستخدمة في كركوك والواردة في دفتر التحرير المذكور وعلى خلاف ما ورد في دفاتر التحرير المذكورة و العائدة للألوية العثمانية الأخرى، فإن الطائفة الإثنية التي ينسب إليها الأشخاص من عرب وكرد قد تم ذكرها في هذا الدفتر على أساس أنها تمثل أقلية في الولاية، حيث ذكرت أسماء العرب والأكراد في الدفتر باسم "القومية" مثل حسين عرب، و أحمد عرب، وميزان كرد، وإيواني كرد، وإبراهيم ولد محمد كرد وغيرهم. والمعروف بداهة أن "عرب" هذا يعني عربي وأن "كرد" يعني كردي(٤٥). وبالتالي وبمراجعة وحصر الأعداد المذكورة في الدفتر يتبين لنا أن **مجموع سكان الولاية قد بلغ** ٧٣٢٠ رجلاً يشكلون أرباب أسر وعزاب، منهم ٦٩٩٠ **رجلاً من المسلمين** و ٣٣٠ **من غير مسلمين**، أما السكان المسلمون فقد كان منهم ٦٦٩٩ **من الأتراك** و ٦٩ **من الأكراد** و ٤٨ **من العرب**، وتعذر التثبيت من هوية ١٧٤ نفراً. وبالتالي فقد **بلغت نسبة الأتراك في كركوك في هذا الوقت و من خلال ما ورد في هذا الدفتر** ٩١.٧% **تقريباً** من جملة سكان الولاية.

وقد رصد الدفتر المذكور **عدد قري الإيالة** بنحو ٤٢٣ قرية منها ١٠٦ قرية تم هجرها دون رصد أي أسماء بها(٤٦). وبالبحث والدراسة عن هذه القرى تبين أنها قرى كان يقطنها مجموعة من المسلمين الشيعة هجروها بسبب الهجمات المتتابعة من القوات العسكرية العثمانية عليهم وفرارهم إلى الحدود الإيرانية.وفرار البعض الآخر إلى قرى ومدن مجاورة ومحاولة الاندماج داخل المجتمع السني والبعد عن بطش وسطوة الإدارة العثمانية الجديدة(٤٧).

أما عن **الوحدات السكنية في إيالة كركوك** فقد تم تقسيمها لأول مرة فى دفتر رقم (١٠٢٨) إلى قسمين: الأول لواء كركوك ويضم ٢٦ وحدة سكنية، والثاني لواء

داقوق و يضم ١٠ وحدات سكنية، و بعد ذلك أضيف إلى كركوك ٨ وحدات أخرى فأصبح إجمالي الوحدات السكنية بها ٤٤ وحدة[٤٨].

أما دفتر تحرير رقم(١١١) فقد قام بتوزيع اللواء إلى ثلاثة أقسام: كركوك، وداقوق، ونلقاز وقد حدد عدد وحدات الإقامة أو الوحدات السكنية في داقوق بـ ١٨ وحدة و ٢٨ منطقة تحت غطاء هذه الوحدات بالإضافة إلى ٥١ مزرعة. أما ناحية كركوك فقد تم تحديد حدودها بين بحيرة عباس و مزرعة على كاراجا وسورجه قولو من جهة، وبين يني جه و قرى نفط أبي باريك، وقد ضمت الإيالة ٢٨ وحدة سكنية و٥٦ منطقة تحت غطاء الوحدات و ٧١ مزرعة. أما منطقة نلقاز فضمت ٢٤ وحدة سكنية و ٣٨ تحت غطاء الوحدة و٥٥ مزرعة فيكون الإجمالي في هذه الإيالة ٧٢ وحدة سكنية و ١٧٧ مزرعة[٤٩].

أما فيما يتعلق بقيمة **الضرائب** المقررة على الإيالة فمن خلال ما تم رصده في الدفتر المذكور والدفاتر السابقة عليه، نجد أن دفتر إجمال ولاية بغداد رقم (١٠٨٢) قد رصد قيمة الضرائب المفروضة على الإيالة بشكل إجمالي ومقدارها ١٧.٤٦٨.٩١٦ أقجة من عدد الألوية التابعة لولاية بغداد ومن ضمنها إيالة كركوك وداقوق، حيث ورد ذكرهما كلوائين مستقلين كل منهما عن الآخر. فورد ذكر داقوق في خمس صفحات من هذا الدفتر ورصد قيمة الضرائب المفروضة عليها بـ ٥٠.٣٩٨ أقجه نقداً وماقيمته ١٨٣.٢٦٦ أقجة عيناً والإجمالي ٢٣٣.٦٦٤ أقجة. أما لواء كركوك فقد ورد ذكره أيضا في هذا الدفتر في خمس صفحات هو الآخر ورصد قيمة الضرائب المفروضة على اللواء بـ ١٠٦.٨٣٣ أقجة نقداً وما قيمته ٢١٨.٠٩٠ أقجة عيناً ويكون الإجمالي ٣٢٤.٩٢٣ أقجة[٥٠].

أما دفتر إجمالي كركوك رقم (٢٨٥) فقد رصد قيمة الضرائب الإجمالية على اللواء بـ ٦٤١.٣٠٦ أقجه منها ٤٤٠.١٩٤ أقجه ضرائب قديمة و ١٧٤.١١٢ ضرائب مستجدة فضلاً عن ضرائب خاصة بكركوك فقط بقيمة ٤٠٨.١٥٤ أقجة تم تحصيلها بشكل خاص من بعض الأفراد مثل محمود بن بكير بك عن حصوله

على أرض زعامت وذلك بمقدار ٢٠.٠٠٠ أقجة، ومن أمير لواء جيسان بمقدار ٤٠٨.١٥٤ أقجة ومن أمير لواء واسط قايتماز بك بمقدار ١٩.٨٨٩ أقجة، فضلاً عن ضرائب محصله عن ٨ زعامت و ١٦٢ تيمار بمقدار ٨٤٩.٠٣٣ أقجة فيكون الإجمالي المحصل من لواء كركوك بهذا الدفتر ٢.١٠١.٩٥٣ أقجة(٥١).

أما فيما يتعلق **بالأوقاف** في الإيالة فقد رصد الدفتر المذكور عدد الأوقاف المسجلة بكركوك وتوابعها بـ ١١ وقفاً، كما حدد قيمة المتحصل من هذه الأراضي بـ ١٣٤.٠٢٤ أقجة موزعه على النحو التالي: أوقاف مكة المشرفة والتي بلغت متحصلاتها ما قيمته ٨٣.٩١٤ أقجة، وأوقاف مقام النبي خضر بناحية داقوق ومقدارها ١٠٠٠ أقجة، ووقف زاوية الشيخ القواس بناحية داقوق ومقداره ٩٧٨ أقجة، ووقف زاوية الشيخ حاجي بناحية داقوق ومقداره ٧٨٤ أقجة، ووقف زاوية الإمام محمد سيد بطاح ومقداره ٣٣٧٤ أقجة، ووقف زاوية على أباد سالبارتو ومقداره ٢٨٢٠ أقجة، ووقف زاوية ومقام الإمام زين العابدين بداقوق ومقداره ١٠.٢٤٣ أقجة ، ووقف زاوية الشيخ مكي بكركوك ومقداره ١٠٠٠ أقجة ووقف زاوية النور ومقداره ٦٢٠٨ أقجة، ووقف زاوية بابا زنون ومقداره ٥٠٠٥ أقجة، ووقف الشيخ مجيد القروي الأستاني ومقداره ١٤٣١ أقجة، وأخيراً وقف زاوية خان أحمد والإمام قاسم ومقدارهما ٩١٢ أقجة(٥٢).

أما عن الجماعات والتوزيع الطائفي لهم في الإيالة كما ورد في دفتر تحريرها رقم(١١١) فقد تم تصنيفه كالتالي:

١- **طائفة ليك:** وتعيش هذه الطائفة في مناطق مختلفة من الأناضول وهم جماعة تركية وقد رصد الدفتر نماذج مختلفة من أسمائهم مثل الله وردي، وشاه وردي، وقايتماز وبيرقولو، ودونماز، وغيرها من الأسماء التركية. وقد رصد الدفتر عدد سكانها بـ ٢٨ خانة ورصد أيضاً الضرائب المفروضة عليها بـ ١٥٥٠ أقجة سنويا(٥٣).

٢- **طائفة صولدوز:** وهم من العشائر المغولية الأصل وينتسبون إلى عشيرتي جلاير وصلدوس. وأورد الدفتر أسماء تركية لهذه الطائفة مثل دوتشجلدي، وسفيندك، وبيرام، وتانري فيرمش، وغيرها. ولهذا يمكن اعتبارهم من الأتراك. وقد رصد الدفتر عدد الأسر أو الخانات بـ ٥٣ خانة و ١٤ مجرد ورصد أيضاً الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٧٨٥٥ أقجة سنوياً[54].

٣- **طائفة دوير:** وهم من العشائر الغزية التركية، ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٤٨ خانة و٨ مجرد ورصد الضرائب المفروضة عليها بـ ٧٨٧٥ أقجة سنوياً[٥٥].

٤- **طائفة قره جه بيات:** وهم من العشائر الغزية التركية أيضاً المرتبطة بعشيرة بيات، ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٣ خانة ورصد الضرائب المفروضة عليها بـ ٤٥٥٠ أقجة سنوياً[٥٦].

٥- **طائفة جليوان:** ويرجعون في أصولهم إلى الأوغوز والأورتش وهي عشائر تركية قديمة ومرتبطة أيضاً بنفس عشائر أذربيجان حيث منطقة جليوان جنوب آذربيجان، كذلك توجد منها بعض العشائر في منطقة غازي عنتب في الأناضول باسم جيلافيك، وفي منطقة إلمالي في أنطاليا بإسم جيلفجي، وفي منطقة شينار بديار بكر بإسم كيلفان، وفي منطقة قيزلتبه في مردين حيث توجد قري كلبين. ومن المحتمل أن تكون هناك صلة أو أصول واحدة لكل سكان هذه المناطق. وقد رصد الدفتر عدد خانات هذه الطائفة بـ ١١ خانة ورصد الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٣٨١٠ أقجة سنويا[٥٧].

٦- **طائفة سياه منصور:** وهم من العشائر التركية المرتبطة بالأوغوز والبوزوك والممتدة حول ناحية بيات. ويبدو هذا واضحاً من الأسماء ذاتها والسائدة بين أسماء طائفة قره جه بيات، ويرجح أن تكون الطائفتان كانتا طائفة واحدة وتم فصلهما بالإسم فقط ، أو أن هناك إسمين لنفس الطائفة

وذلك لوجود نفس قيد الأسماء في كلا الرصدين. وقد رصد الدفتر عدد خانات الطائفة بـ ٢٤ خانة ولا يوجد ذكر لأي ضريبة على الطائفة وهذا يفسر لنا أن الضرائب التي فرضت على طائفة قره جه بيات تكفي على إعتبار أنهما طائفة واحدة [٥٨].

٧- **طائفة زنكنة:** ويحتمل أنها إحدى العشائر الأذربيجانية وقد أطلق عليها إسم زينكان، وزنجانه، وزنجان وهي نسبة إلى مناطق موجودة في تركيا تحمل هذا الإسم، كذلك رصد الدفتر أسماء تركية في هذه الطائفة مثل إيسلماز، وبيرام، وأوغور، وكلتش، وغيرها. فضلاً عن بعض الأسماء الكردية التي رصدت في هذا الدفتر والمنسوبين إلى جماعة الكتخدا شاه على بن دولتيار وكان من هذه الأسماء جابي. وقد تشكلت هذه الطائفة من ثلاث جماعات وهي:

أ- جماعة قلندر بك، وكان بها كتخدا و١١٥ خانة و٧ مجرد.

ب- جماعة قولو كتخدا ولد سرهاب، وكان بها كتخدا و١٦٥ خانة و٧ مجرد.

ج- جماعة كتخدا شاه على ولد دولتيار، وكان بها كتخدا وغلام ونجار وكفيف وحداد بالإضافة إلى قيد شخص واحد كردي، فضلاً عن ٢٨٥ خانه و١٥ مجرد، أما الضرائب التي فرضت على هذه الجماعات فقد بلغت ١٠٦.٨٧٥ أقجه سنوياً[٥٩].

٨- **طائفة نلقاز:** وهم إحدى عشائر قبيلة كيماك التي جاءت من وسط آسيا في القرن العاشر من منطقة أرتيش. وبرصد أسماء أفراد هذه الطائفة في الدفتر المذكور يتضح أن معظم هذه الأسماء تركية، كذلك معظم أسماء المناطق والقرى المحيطة بهم أيضاً أسماء تركية (١٤ قرية من مجموع ٢٤ قرية تحمل الإسم التركي، و٣٧ مزرعة من إجمالي ٥٠ مزرعة تحمل أيضاً الإسم التركي). ومن المحتمل أن تكون هذه الطائفة قد إستقرت في

هذه المنطقة منذ عام ١٥٤٠م حيث لم يذكر دفتري تحرير بغداد رقم (١٠٢٨ و ١٠٤٩) أي شيء عن هذه الطائفة، لكن ورد ذكرها لأول مرة في" دفتر تحرير كركوك رقم(١١١)". وتعد هذه الطائفة أكبر الطوائف في لواء كركوك وكانت تسكن في قرى: أغجه لر، وجوجور بزرك، و محمود نوري تلكدان، وشهود قومي، وقزان، و سوري طاش، وغيرها. كما أورد الدفتر أسماء بعض مزارعهم مثل: قيزلجة قيشلاك، و يولوكين حاجي قره، وإيوردي، و قيزل دره، و طاش بولاق، و أغ بولاق، وغيرها. وقد رصد الدفتر الضرائب المفروضة على هذه الطائفة بمقدار ١٥٧.٣٧.٦ أقجة سنوياً كما رصد عدد الأسر بها بـ ١١٢١ خانة و ٩٥ مجرد فيكون الإجمالي ١٢١٦ شخص ويمثل عدد سكان طائفة نلقاز ١٦.٦١٢% من جملة عدد سكان إيالة كركوك [٦٠].

٩- **جماعات أخرى:** رصد الدفتر عدد من الجماعات الأخرى من أمثلتها جماعة أولاد الشيخ قولى ولد الشيخ حاجي بناحية داقوق وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٧ خانة و٣ مجرد، كذلك جماعة أولاد الشيخ مجيد القروي بقرية بابيلان ورصد عدد خاناتها ٨ خانة و ٢ مجرد وقد ربطت هاتان الجماعتان بنفس الدفتر دون فواصل. كما رصد الدفتر جماعة الأسياد في قرية لاصون بداقوق وقد رصد عدد خاناتها بـ ٣ خانة، كما رصد في قرية أولاد زين العابدين عدد ١ خانة و ٣ مجرد، وزاوية النور ٦ خانة وبزاوية بابا زنون ١٦ خانة و ٢ مجرد[٦١].

وطبقاً لما ورد في دفتر تحرير كركوك رقم (١١١) فإن هذا اللواء كان يتضمن ثلاث نواحي هي: كركوك، وداقوق، ونلقاز وستحاول الدراسة التوقف عند معطيات الدفتر فيما يتعلق **بالنشاط الاقتصادي** لكل ناحية من هذه النواحي ، من حيث رصد **أنواع الحرف والصناعات** التي عمل بها أهالي هذه القرى، وكذلك **أنواع المحاصيل** التي يقوم الأهالي بزراعتها **وأنواع المواشي والأغنام** التي كانوا يقومون

بتربيتها، وذلك من خلال رصد قيمة الضرائب المفروضة عليها سنوياً. وكانت هذه القرى كالتالي:

أ- **ناحية داقوق:**

تقع جنوب كركوك وعدد قراها كما ورد في الدفتر ١٨ قرية. كانت على النحو التالي:

١- **نفس داقوق:** وقد تم رصد هذه الناحية لخسرو باشا الوزير الأعظم في الدولة العثمانية وذلك في ٢٧ شعبان سنة ٩٣٩هـ/ ١٥٣٣م كحق انتفاع. وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٤٩ خانة و ١٠٢ مجرد فضلاً عن ٣ خانات بجماعة الدراويش، و٧ خانات و٣ مجردين لأولاد الشيخ شاه قولي ولد الشيخ حاجي، بالإضافة إلى ١٨ خانة و٤ مجردين لغير المسلمين وبذلك يكون مجموع الخانات في مركز داقوق ٢٧٨ خانة و ١٠٩ مجرد ومن ضمنهم إمام وخطيب ومؤذن و ٣ بوابين وحلاجان وإسكافي ودرويش وحداد. كما سجل في مركز المدينة عربيان وثلاثة أكراد. وكان أهلها يمارسون زراعة القمح والشعير والعنب والقطن والسمسم والخضروات والفول ويقومون بتربية المواشي وكان معظم سكان هذه الناحية من الأتراك [٦٢]. وكانت قيمة الضرائب والرسوم المفروضة على هذه الناحية تقدر بـ ١١٤.٢٥٦ أقجة سنوياً[٦٣].

٢- **قرية ماطق:** ورصد الدفتر عدد سكان هذه القرية بـ ٣٤ خانة، ٢ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد في هذه القرية كتخدا و حلاج وحائك، ويمارس أهلها زراعة القمح والشعير والقطن والذرة والبصل والسمسم فضلاً عن تربية المواشي وكانت الضريبة المحصلة من هذه القرية ١٦.٩٠٩ أقجة سنوياً[٦٤].

٣- **قرية بطمانلو:** ورصد الدفتر عدد سكانها بـ ١٥٨ خانة و٣٤ مجرد وأهلها من الأتراك ويعملون بزراعة الخضروات والبصل والشعير والقمح والذرة

والقطن والسمسم وكان من سكانها أيضاً ٢ كتخدا وإسكافي ونجار وحائك ومصبغة و مؤذن فضلاً عن قيام أهلها بتربية الماشية. وقد رصد الدفتر قيمة الرسوم المفروضة عليها بمقدار ١٠١.٢٢١ أقجة(٦٥).

٤- **قرية كليسا:** وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٤٠ خانة منها ٥ خانات لمسلمين أتراك، ٣٥ خانة لغير المسلمين. وكان يزرع في هذه القرية الخضار والقمح والشعير والسمسم والعنب والقطن وقد رصد الدفتر قيمة الرسوم الإجمالية على القرية بما فيها مسلمين وغير مسلمين بـ ١١.٢١٥ أقجة(٦٦).

٥- **قرية إيكيز دبه:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١١ خانة وأهلها من الأتراك وكان أهلها يمارسون الزراعة وتربية المواشي وكان من أهم محاصيلها،القمح والشعير والقطن والبصل والذرة والسمسم. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة على القرية بمقدار ٨٧٤٨ أقجة(٦٧).

٦- **قرية قوشتان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٠٠ خانه و٤٠ مجرد وأهلها من الأتراك وكان بالقرية إمام و٢ مؤذن و٤ كتخدا.وكان أهلها يمارسون زراعة القمح والشعير والقطن والذرة الأبيض والذرة الأحمر والسمسم والفول والعنب والخضروات. وقدرت الضرائب على هذه القرية شاملة الإنتاج الزراعي وتربية المواشي والحرف بمقدار ٧١.١٠٣ أقجة(٦٨).

٧- **قرية إفتخار:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥١ خانة و ٢٥ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد الدفتر وجود كتخدا وكفيف. وكان أهلها يمارسون زراعة القمح والشعير والذرة والسمسم والخضروات والبصل والثوم. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب الاجمالية على القرية بمقدار ٤١.٧٥٥ أقجة(٦٩).

٨- **قرية شيخ كندي:** وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٨ خانة و١١ مجرد وأهلها من الأتراك. وقد رصد الدفتر وجود شخص كفيف، وكان أهلها

يمارسون زراعة القمح والشعير والقطن والذرة والسمسم.كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة عليها بشكل إجمالي بمقدار ٢٥.٣٢٢ أقجة[٧٠].

٩- **قرية لاسون:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٧٤ خانة من بينها ٣ خانات للسادات الأشراف و٩ مجرد وأهلها من الأتراك. وقد رصد الدفتر وجود امام ومؤذن وحائك كما رصد أهم محاصيلها ومنها البصل والخضروات والفول والذرة والسمسم والقمح والشعير والقطن. وقد رصد الدفتر الضرائب المقررة على القرية بـ ٤١.٢٥٠ أقجة[٧١].

١٠- **قرية عرب كندي العليا:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٤ خانة و ٣٠ مجرد وعناصر هذه القرية وأعراقها متنوعة لكن جميعهم من المسلمين ويوجد بالقرية كتخدا واحد. ويمارس أهلها زراعة القمح والشعير والقطن والسمسم والخضروات كما كانوا يقومون بتربية المواشي. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب الإجمالية المفروضة على القرية بـ ٢١.٨٤٠ أقجة[٧٢].

١١- **قرية عرب كندي السفلى:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٩ خانة و ١٨ مجرد وتشكل أهلها من قوميات مختلفة، لكن كان جميعهم من المسلمين. ويوجد بالقرية أيضاً كتخدا واحد. ومارس أهلها الزراعة وتربية المواشي والأغنام. وكان من أهم محاصيلها الخضروات والقطن والقمح والشعير والذرة ورصد الدفتر قيمة الضرائب عليها بمقدار ٢٥.٩١٩ أقجة[٧٣].

١٢- **قرية على سرايى:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٨٢ خانة و ٣٤ مجرد وأهلها من الأتراك، ومارس أهلها زراعة الخضروات والقمح والشعير والذرة العنب والبصل والفول وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٣١.١٨٠ أقجة[٧٤].

١٣- **قرية جديدة بابيلان:** رصد الدفتر عدد خاناتها ٥٤ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد أيضاً وجود عدد واحد كتخدا وكفيف. ويعمل أهلها بالزراعة وتربية الماشية، وكان من أهم محاصيلها القمح والشعير

والخضروات والذرة والسمسم والعنب والقطن. كما رصد الضرائب المقررة عليها بشكل إجمالي بـ ١٩.٩١٠ أقجة[٧٥].

١٤- **قرية طوزخورماتي:** وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٢٩ خانة و ٤٣ مجرد وأهلها من الأتراك كما رصد عدد ٣ كتخدا وملاح وإمام وفران وغلام وكفيف ونجار وكاتب بالإضافة إلى عربي واحد و ٧ أكراد. وكان أهلها يمارسون زراعة البلح والفواكه والتوت والخضروات والفول والقمح والشعير والسمسم والذرة الأبيض و الذرة الأحمر، فضلا عن تربية المواشي. وقد رصد الدفتر قيمة إجمالي الضرائب المفروضة على القرية بـ ١١٩.٧٤٥ أقجة[٧٦].

١٥- **قرية بابيلان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها ٨ خانة و٢ مجرد لأبناء الشيخ مجيد القروي من جملة عدد خاناتها البالغ عددها ١١٩ خانة و١٠ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية كتخدا و٢ كفيف وحلاج و٢ طحان وكانوا يمارسون الزراعة وتربية المواشي، ومن أهم محاصيلها الخضروات والقمح والشعير والسمسم والقطن والذرة. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٢٨.٣٨٩ أقجة[٧٧].

١٦- **قرية بصاص:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٧ خانة و١٠ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد عدد واحد كتخدا. وأهم محاصيلها الفواكه والخضروات والقمح والشعير والقطن والذرة والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٤٨.٢٤٠ أقجة[٧٨].

١٧- **قرية جوبجان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٢ خانة و ٧مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بهذه القرية كتخدا وكان أهلها يمارسون زراعة القمح والشعير والقطن والذرة والبصل الخضروات كما رصد قيمة الضرائب الإجمالية المحصلة من القرية بمقدار ٢٠.٣٥٦ أقجة[٧٩].

١٨- **قرية جديدة:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٦ خانة و ٧ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بها كتخدا. وكان أهلها يمارسون الزراعة وتربية المواشي، وكان من أهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والذرة والسمسم والعنب والخضروات ورصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ١٣.٢٢٧ أقجة(٨٠).

ب: ناحية كركوك:

كانت مدينة كركوك مركز الناحية من المدن العراقية العريقة، وكانت تقع في قلب شمال العراق على بعد ٢٥٥ كيلو متر تقريباً من ولاية بغداد . وقد قسمت نواحي كركوك إلى ٢٩ ناحية كالتالي:

١-**قصبة كركوك:** رصد الدفتر عدد خاناتها مضافا إليها جماعة أولاد مشايخ حسن مكي وزاوية أحمد خان وزاوية الإمام قاسم بـ ١٨٣ خانة و ٢٤ مجرد من المسلمين الأتراك و ٥٣ خانة و١ مجرد من المسيحيين أما اليهود فرصد ١٠٤ خانة، فيكون الإجمالي العام لسكان الناحية ٣٦٥خانة و ٢٥ مجرد، ورصد الدفتر أيضاً عدد واحد كتخدا وكفيف وقصاب وراعي غنم وفرارجي وحداد. كذلك رصد ٣ أكراد من جماعة اليهود وعدد واحد معلم وواحد حلاج. ورصد بجماعة زاوية الإمام قاسم واحد مؤذن وكفيف. ومارس أهلها الزراعة وتربية الحيوانات وكان من أهم محاصيلها،الخضروات والبصل والعنب والفول والقمح والشعير والقطن والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المفروضة عليها بشكل إجمالي شاملاً ضرائب المحاصيل والحرف وتربية المواشي بـ ٨٩.١٥٧ أقجة(٨١).

٢-**قرية جربيكلو:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٠ خانة و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية واحد كتخدا. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والقمح والشعير والقطن. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة عليها بـ ١٨.٢٤٥ أقجة(٨٢).

٣-قرية مراغة: وينتسب سكان هذه القرية إلى عشيرة من المهاجرين الذين قدموا من مدينة مراغة في أذربيجان إيران واستوطنوا القرية بنفس الإسم. ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٧ خانة و ١٣ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية واحد من العبيد. وكان من أهم محاصيلها البصل والعنب والخضروات والقمح والشعير والذرة والقطن. كما رصد الضرائب الإجمالية المفروضة على القرية بـ ٤٩.٢٠٤ أقجة(٨٣).

٤-قرية رمضانية: ورصد بها ٣٣ خانة و ٦ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية كتخدا واحد. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والقمح والشعير والذرة والسمسم والقطن. كما رصد الضرائب المفروضة عليها بـ ١٩.٥٧٧ أقجة(٨٤).

٥-قرية بشير: رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٨٨ خانة و ٩ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد الدفتر عدد واحد مؤذن بالإضافة إلى كردي واحد. ومارس أهلها الزراعة وتربية المواشي، ومن أهم محاصيلها البصل والخضروات والقمح والشعير والقطن والسمسم والذرة. كما رصد الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٤٣.٦٢٠ أقجة(٨٥).

٦-قرية جمالية: ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٢ خانة و١٤ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد في هذه القرية شخص واحد من الأكراد بالإضافة إلى شخص أبكم. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والقمح والشعير والذرة والقطن والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المفروضة على القرية بـ ١٨.٥٢٠ أقجة(٨٦).

٧-قرية ينيجه: لم يقيد بالدفتر المذكور أي اسم في هذه القرية، وأهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والخضروات ورصد الضرائب المفروضة عليها بقيمة ٨٩٠٥أقجة(٨٧).

٨-**قرية خورماتي تزك:** رصد الدفتر عدد خاناتها ١٠٤ خانة ٢٠ مجرد وأهاليها من الأتراك كما رصد وجود ٢ كتخدا وواحد مؤذن. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والعنب والقمح والشعير والقطن والسمسم والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بما فيها حرف الحائك والإسكافي والطباخ والنقاش والترزي بمقدار ٧٢.٥٧٥ أقجة(٨٨).

٩-**قرية شمسية:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٦ خانة و٤ مجرد وأهلها من الأتراك، كما رصد وجود واحد كتخدا وشخص كفيف. ومارس أهلها زراعة الخضروات والقمح والشعر والقطن والذرة، كما ذكر الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٣١.٣٨٠ أقجة(٨٩).

١٠-**قرية تسعين:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٩٣ خانة و ٧ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد في القرية عدد ٢ كفيف. ومارس أهلها زراعة الخضروات والبصل والقمح والشعير والذرة والقطن والعنب. كما ذكر الضرائب المفروضة عليها بما فيها حرف الخياط والإسكافي والطحان والنحال بمقدار ٧١.٩٨٩ أقجة(٩٠).

١١-**قرية أوج تبه:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٤ خانة و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك. ومارس أهلها الزراعة وتربية المواشي وكان من أهم محاصيلها ، الخضروات والبصل والقمح والشعير. وبلغت الضرائب المقررة عليها بما فيها ضرائب الحرف وتربية المواشي بقيمة ٨٩٤٩ أقجة(٩١).

١٢-**قرية بولاوه:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٧١ خانهو١٨ مجرد وأهلها من الأتراك، كما رصد وجود كتخدا واحد. وكان من أهم محاصيلها الخضروات والبصل والقمح والشعير والقطن والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٢١.٩٣٨ أقجة(٩٢).

١٣-**قرية حاجي يوسن (؟):** وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٠خانة وواحد مجرد وأهلها من الأتراك، كما رصد عدد ٢ كفيف. ومارس أهلها زراعة القمح

والشعير والقطن والذرة والبصل والعنب والخضروات والسمسم.كما رصد قيمة الضرائب المفروضة على القرية بمقدار ١١.٩١٣ أقجة(٩٣).

١٤-**قرية ترجيل:** وقد رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٤٢ خانة و ١١ مجرد وأهلها من الأتراك بالإضافة إلى ٤٣ خانة من اليهود فيكون الإجمالي ٢٨٧ خانة و ١١ مجرد. ورصد الدفتر عدد ٣ كتخدا ونجار وراعي غنم و٢ كفيف و ٢ من العرب و ٢ من الأكراد. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والقمح والشعير والعنب والقطن والذرة والسمسم كما رصد مجموعة من الحرف منها الحائك والنقاش والجزار والدخاخني والترزي والحلاج كما رصد إجمالي الضرائب المقررة على القرية بمقدار ١٠٤.٠٩٠ أقجة(٩٤).

١٥-**قرية قره لر:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٨ خانة وسكانها من الأتراك بالإضافة إلى إمام واحد وكان من أهم محاصيلها القمح والشعير والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٩١٠٠ أقجة(٩٥).

١٦-**قرية ليلان:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢١٨ خانة واحد كتخدا و ٨ كفيف ومارس أهلها الزراعة و تربية المواشي. وكان من أهم محاصيلها، القمح والشعير والخضروات والقطن والعنب كما يوجد بالقرية ترزي وخياط وإسكافي وصباغ وبستاني كما رصد قيمة الضرائب المقررة على القرية بمقدار ١٤.٥٢٠ أقجة(٩٦).

١٧ -**قرية يحيي أباد:** رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٧ خانة وواحد مجرد وأهلها من الأتراك، ورصد الدفتر وجود ٢ كتخدا وواحد إسكافي و ٢ من الأكراد. ومارس أهلها زراعة الخضروات والعنب والقمح والشعير والقطن والذرة والبصل وتم رصد قيمة إجمالي الضرائب المفروضة على القرية بمقدار ٣٥.٠١٥ أقجة(٩٧).

١٨-**قرية دبه لو:** رصيد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٢٧ خانه و ١٨ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد بالقرية عد ٢ كفيف وخشاب ومؤذن بالإضافة إلى خانتين من الأكراد. ومارس أهلها زراعة الخضروات والبصل والعنب والقمح والشعير والقطن

والذرة الأبيض والأحمر والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب على القرية بمقدار ٥٠.٩٨٧ أقجة[٩٨].

١٩-**قرية فرقان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٠ خانة و ٦ مجرد وأهلها من الأتراك. ومارس أهلها الزراعة وتربية المواشي، و كان من أهم محاصيلها البصل والخضروات والعنب والقمح والشعير والقطن والذرة والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٢١.٧٥١ أقجة[٩٩].

٢٠ - **قرية باد آباد:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٤٥ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك ومارس أهلها زراعة الخضروات والقمح والشعير والذرة والسمسم. ورصد الدفتر الضرائب المقررة عليها بشكل إجمالي بقيمة ٣١.١٩٦ أقجة[١٠٠].

٢١- **قرية يارمجه:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٦ خانة و٢ مجرد وأهلها من الأتراك وأهم محاصيلها القمح والشعير والسمسم والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ١٠.١٢٣ أقجة[١٠١].

٢٢- **قرية كوكدان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٠١ خانة و ١٥ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد وجود كتخدا واحد بالقرية ومارس أهلها الزراعة وتربية المواشي وكان من أهم محاصيلها، القمح والشعير والذرة والسمسم القطن كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٤٧.٨٣٠ أقجة[١٠٢].

٢٣- **قرية تلكشكان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٧٧خانة، كما رصد وجود مؤذن وإمام كفيف.ومارس أهلها زراعة الخضروات والعنب والبصل والقمح والشعير والقطن والسمسم.كما رصد قيمة الضرائب المفروضة على القرية بمقدار ٣٧.٣١٠ أقجة[١٠٣].

٢٤- **قرية دوحله:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٣ خانة وأهلها من الأتراك، كما رصد واحد كفيف. ومارس أهلها زراعة البصل والخضروات والقمح

والشعير والذرة والقطن. كما رصد قيمة الضرائب الإجمالية المفروضة على القرية بمقدار ٨١٨١ أقجة(١٠٤).

٢٥- **قرية قره حسن يايلاغي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٤ خانة وأهلها من الأتراك ومارس أهلها زراعة القمح والشعير والقطن والذرة، كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٢٨.٥٣٥ أقجة(١٠٥).

٢٦- **قرية نفط آباد بريق:** لم يسجل بها أسماء أي رعايا، لكن سجل بها عدد ٢٣ بئر للمياه فقط . وكانت جماعة ليك تقوم بزراعة القمح والشعير والبساتين بالقرية. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المحصلة من القرية بما فيها العشور المحصلة من إستخراج النفط بمقدار ٢٣.١٠٠ أقجة(١٠٦).

٢٧- **قرية حلمين:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٠٠ خانة و ١٩ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد بالقرية عدد ١ كتخدا وإمام و٢ كفيف و كان من أهم محاصيلها القمح والشعير والذرة والقطن والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب المقررة على القرية ٦٣.٦٦٠ أقجة(١٠٧).

٢٨-**قرية كورية:** ورصد الدفتر خانة واحدة فقط لمسلم تركي بالإضافة إلى ٦٩ خانة لغير المسلمين ورصد الدفتر ٢ قسيس. ويمارس أهلها زراعة البصل والخضروات والعنب والقمح والشعير والكتان والقطن والسمسم. كما رصد قيمة الضرائب الإجمالية على القرية بمقدار ٢٥.٢٥٣ أقجة(١٠٨).

٢٩- **قرية قوشجو:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١١ خانة وأهلها من الأتراك وكان من أهم محاصيلها القمح والشعير والخضروات والسمسم والبصل والقطن. وقد رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة على القرية بمقدار ١٠.٠٠٠ (١٠٩).

وفضلا عن هذه القرى الـ ٢٩ المرتبطة بناحية كركوك وجد عدد من المزارع بها سجل فيها رعايا أي أنها كانت مأهولة بالسكان على غير العادة ومنها مزارع عباس جولو، وعلى قره جه، و شورجه قولي، حيث رصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٠ خانة

وأهم المحاصيل بها القمح والشعير، كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة على هذه المزارع بمقدار ٧٩٢٤ أقجه[١١٠]. أما باقي المزارع فكانت غير مأهولة بالسكان وكان الدفتر يرصد إجمالي الضرائب المقررة عليها فقط[١١١].

جـ- ناحية نلقاز:

تقع شمال كركوك ويقطنها عشيرة نلقاز ويقومون بالزراعة وتربية المواشي والعمل ببعض الحرف البسيطة بالناحية. أما الفري التابعة لهذه الناحية فكانت ٢٤ قرية كالتالى:

١- **قرية أغجه لر:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٧٣ خانة و يعمل أهلها بزراعة القمح والشعير والقطن بنواحي قزلجه، وقيشلات خطيان، وبانوكي، وطوبراق. كما رصد الدفتر الضرائب المقررة عليها بمقدار ٣٥٣٠ أقجة[١١٢].

٢- **قرية جوجورد بوزرك:** وتعرف أيضاً باسم خوربيان ويقطنها طائفة نلقاز وعدد خاناتها كما رصدها دفتر التحرير ٦٤ خانه و ٨ مجرد وسكانها من الأتراك وبها كتخدا واحد. ويعمل أهلها بزراعة القمح والشعير والذرة والقطن كما عملوا بتربية المواشي.ورصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٦٦٢٤ أقجه[١١٣].

٣- **قرية متفاق:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٦ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية كتخدا واحد وأصم وكفيف ويعمل أهلها بالزراعة وتربية المواشي بأنواعها. وكان من أهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والعدس والذرة الأبيض و الذرة الأحمر. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بـ ٨٦٤٨ أقجة[١١٤].

٤- **قرية سوسكي وكريتان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٥ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك وأهم محاصيلها القمح والشعير والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المفروضة عليها بمقدار ٩٣٧ أقجة(١١٥).

٥- **قرية كريتان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٢ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك. ويمارس أهلها الزراعة وتربية الحيوانات. ومن أهم محاصيلها، القمح والشعير والقطن والذرة. كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدار ٨٦٧ أقجة(١١٦).

٦- **قرية محمود نوري:** وصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٩ خانة و ١٣ مجرد وأهلها من الأتراك كما رصد وجود كفيف. ويمارس أهلها زراعة القمح والشعير والذرة والقطن والعدس. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٥٦٢٥ أقجة(١١٧).

٧- **قرية جوك دبه:** وهي مكونة من مزرعتي بيود وبوغامش، ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٥ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد الدفتر عدد واحد كتخدا وقيد كردي واحد بالدفتر. وأهم محاصيلها القمح والشعير والذرة والقطن كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بـ ١٠٠٠٠٠ أقجة (١١٨).

٨- **قرية جورودي كوتشوك:** ورصد الدفتر عدد خاناتها ٦٥ خانة و ٥ مجرد وأهلها بشكل عام من الأتراك المسلمين وبالقرية قيد لـ ٨ من الأكراد. كما رصد الدفتر وجود واحد كتخدا وكفيف. ويمارس أهلها زراعة القمح والشعير والقطن. كما مارسوا حرفة الرعي وتربية المواشي. و رصد الدفتر قيمة الضرائب الإجمالية المقررة عليها بـ ٥٢٧٢ أقجة(١١٩).

٩- **قرية تلكدان:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٤٦ خانة و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك. كما رصد وجود كتخدا واحد وكفيف واحد. ويعمل أهلها بزراعة القمح والشعير والذرة والقطن. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٢٧١٩ أقجة(١٢٠).

١٠- **قرية شهود قومي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١٢٢ خانة و ٨ مجرد وأهلها من الأتراك ورصد الدفتر عدد واحد كتخدا بالإضافة إلى ١٠ خانة للسادة الإشراف فيكون المجموع ١٣٢ خانة و ٨ مجرد. كما رصد عدة مزارع بالقرية مثل أغ بولاق، وجنار، ومروت، وصوك، وأكيزجه. ويقوم أهالي القرية بزراعة القمح والشعير والقطن والذرة الأبيض والأحمر والعدس. كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة على القرية ومقدارها ١٥.٧٩٧ أقجة(١٢١).

١١- **قرية بابك:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٨ خانة وواحد مجرد وأهلها من الأتراك كما رصد وجود كفيف واحد بالقرية. ويقوم أهالي القرية بزراعة القمح والشعير والذرة والقطن والعدس. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٨٣١٧ أقجة(١٢٢).

١٢- **قرية جولوجه:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٩ خانة و ٧ مجرد و معظم أهلها من الأتراك ورصد الدفتر قيد ٥ من الأكراد، كما رصد عدد ٢ كتخدا و مزرعتين بالقرية هما مزرعة عسكر ومزرعة آغ بولاق. ويقوم أهالي القرية بزراعة القمح والشعير والقطن والذرة. كما يقومون بتربية المواشي والأغنام. كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المفروضة على القرية ومقدارها ٦٧٥٢ أقجة(١٢٣).

١٣- **قرية قزان أولاغي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٤ خانة و٥ مجرد وأهلها من الأتراك ويوجد بالقرية كتخدا واحد. وأهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والعدس والذرة. كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٢٤١٢ أقجة(١٢٤).

١٤- **قرية قاضي كندي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٠ خانة و٦ مجرد ومعظم أهالي القرية من الأتراك ،حيث تم رصد ٨ من الأكراد، كما تم رصد عدد واحد كتخدا. ومارس أهلها زراعة القمح والشعير والقطن

والعدس والذرة. كما عملوا بحرفة الرعي وتربية المواشي والأغنام. و رصد الدفتر قيمة الضرائب الإجمالية المقررة عليها بمقدار ٧٨٢٢ أقجة[١٢٥].

١٥- **قرية كورجي لر:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ١١ خانة وواحد مجرد وكتخدا واحد. وأهم محاصيلها القمح والشعير والذرة والقطن والعدس. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ١٤٢٠ أقجة[١٢٦].

١٦- **قرية مليك كندي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦٢ خانة و ٥ مجرد وأهلها من الأتراك ويعملون بحرفة الزراعة وتربية الحيوانات. ومن أهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والذرة والعدس والحمص كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ٧١٢٠ أقجة[١٢٧].

١٧- **قرية كورد وليكي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها ٢٦ خانة وأهلها من الأتراك ويعملون بالزراعة وتربية المواشي والأغنام. وأهم محاصيل القرية القمح والشعير والذرة والقطن. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ١٥٨٥ أقجة[١٢٨].

١٨- **قرية كله باشى:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٣ خانة وأهلها من الأتراك ومارس أهلها زراعة القمح والشعير والذرة والقطن.كما مارسوا حرفة الرعي وتربية الحيوانات. ورصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة عليها بمقدار ١٤٨٨ أقجة[١٢٩].

١٩- **قرية أبدال:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٥٣ خانة و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك وأهم محاصيلها القمح والشعير والعدس والقطن والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها بـ ٦٢٥٥ أقجة[١٣٠].

٢٠- **قرية قلندر:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٣٨خانة و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك. ويعملون بالزراعة وتربية الحيوانات . وأهم محاصيلها القمح والشعير والقطن والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٤٣٠٧ أقجة[١٣١].

٢١- **قرية عمر قومي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٨ خانة وأهلها من الأتراك. ومارس أهلها الزراعة وتربية الأغنام. وكان من أهم محاصيلها، القمح والشعير والذرة والقطن. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٤٢٠٧ أقجة(١٣٢).

٢٢- **قرية سوري طاش:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٩ خانة وسكانها من الأتراك كما رصد كتخدا واحد بالقرية وأهم محاصيلها القمح والشعير والقطن. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٩٣٧ أقجة(١٣٣).

٢٣- **قرية كيتشنه:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٢٨ خانه و ٣ مجرد وأهلها من الأتراك. كما رصد وجود كتخدا واحد. وكان أهلها يعملون بالزراعة وتربية المواشي. ومن أهم محاصيلها، القمح والشعير والعدس والذرة والقطن. كما رصد الدفتر قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ١٦٩٥ أقجة(١٣٤).

٢٤- **قرية قابجي قاي:** ورصد الدفتر عدد خاناتها بـ ٦١ خانة وأهلها من الأتراك، كما رصد وجود كتخدا واحد. ويعمل أهلها بحرفة الزراعة وتربية المواشي والأغنام وأهم محاصيلها القمح والشعير والعدس والذرة. كما رصد قيمة الضرائب المقررة عليها ومقدارها ٤٧٣٥ أقجة(١٣٥).

في النهاية وبعد عرض ما سبق يتضح لنا أن سكان إيالة كركوك في القرن السادس عشر قد تنوعوا إثنياً ودينياً ومذهبياً بين العنصر التركي والكردي والعربي، لكن بنسب متفاوتة تكاد أن تميل بشكل كلى إلى العنصر التركي ، والذي بلغ نسبته بحسب ما وصلت إليه الدراسة بنحو ٩١.٧% تقريباً من جملة سكان الإيالة آنذاك. لكن على الرغم من هذا الفارق الكبير بين النسب المذكورة ،إلا أنها لم تستمر على هذا الحال في الفترات اللاحقة ، حيث بدى هناك تغيراً ملحوظاً في الخريطة السكانية و نسب التوزيع الإثني في كركوك فيما بعد، خاصة في منتصف القرن التاسع عشر. ويبدو أن توزيع النسب السكانية الواردة في دفتر تحرير كركوك

رقم(١١١) لم يرض ولم يحقق مصالح بعض الإمبراطوريات والدول الكبرى آنذاك كالدولة العثمانية والدولة الصفوية، ومن ثم بدأ العمل ومنذ هذا التاريخ على محاولة تغيير شكل الخريطة السكانية المتعارف عليها للإيالة آنذاك، خاصة بعد إدراكهم الكامل ومنذ بدايات القرن السادس عشر بأهمية موقع إيالة كركوك الإستراتيجى. حيث كانت هذه الإيالة تربط بين مناطق الأناضول والعراق وإيران، فضلاً عن وقوعها في مركز التقاطع والتداخل الإستراتيجى لما يعرف بالمثلث السني وسط العراق وشمال بغداد، ومثلث التوتر الإقليمي (التركي-الإيراني- السوري) ، مما جعلها ساحة مفتوحة لاستقبال تداعيات التصعيد لهذين المثلثين . ومن ثم قامت هذه الدول لا سيما الدولة العثمانية والدولة الصفوية بمحاولة فرض سيطرتها وهيمنتها على المنطقة من خلال خلق خريطة سكانية جديدة تحقق مصالحها وتطلعاتها في المنطقة، لكن كل بأسلوبه وطريقته. وقد بدى هذا واضحاً منذ بداية الصراع العثماني . الصفو أوائل القرن السادس عشر[136].

فنجد الدولة العثمانية منذ الاستيلاء على بغداد عام ١٥٣٤م تحاول خلق وضعاً إدارياً مميزاً لإيالة كركوك الحدودية، فنجدها تلحقها بولاية بغداد تارة وبولاية شهر زول تارة وبولاية ديار بكر تارة أخرى ، لتضمن بذلك وجود عمقاً إستراتيجياً لمواجهة الخطر الصفو المحيط بأملاك الدولة العثمانية في العراق والممتد إلى داخل أراضيها في الأناضول. من ناحية أخرى محاولة الوقوف أمام طموح أو رغبة أي عنصر إثني يريد الإنفراد بمقدرات منطقة أو مدينة معينة ، وذلك عن طريق دمج هذا العنصر في المجتمع العراقي الكبير والعمل على طمس هويته. وكانت التحولات والإصلاحات الإدارية والتنظيمية التي قامت بها الدولة العثمانية طوال فترة حكمها للعراق من أجل هذا الهدف قد نجحت في تحقيقه إلى حد كبير. ويمكن تتبع هذا بشكل واضح من خلال السالنامات التي حررتها الدولة العثمانية في منتصف القرن التاسع عشر والتي كانت تعتبر امتدادا أصيلاً لدفاتر التحرير، حيث بدى وبتعمد واضح إخفاء بعض الملامح الإثنية في منطقة معينة أو مدينة معينة

أو اختفاء المدينة نفسها، مقارنة بما كان محرراً من قبل في دفاتر سابقة لنفس الجهة. وكانت هذه سياسة الدولة العثمانية دائماً في المناطق المنضوية تحت حكمها على أية حال. وبالطبع تأثرت كركوك بهذه المتغيرات[137].

أما الدولة الصفوية فلم تجد القوة العسكرية الكافية لفرض نفوذها على إيالة كركوك ومواجهة الدولة العثمانية، لذلك لجأت إلى أسلوب مختلف وهو محاولة اختراق العمق الإستراتيجى للعثمانيين عن طريق زعزعة الأمن والاستقرار في هذه المنطقة و تهجير وتسكين عدد كبير من القبائل التركمانية القزلباشية المتاخمة للحدود الإيرانية والمنتمية إلى الدولة الصفوية مذهبياً (المذهب الشيعي) وعرقياً واجتماعيا إلى كركوك وحواليها ، خاصة في الفترة التي تمكنت فيها الدولة الصفوية من الاستيلاء على ولايتي بغداد وشهر زور من عام ١٦٢٦م وحتى عام ١٦٣٨م.

حيث سمحت وشجعت العناصر الموالية لها الإقامة في هذه المنطقة وسمحت لهم أيضاً بالتخلف عن العودة إلى إيران مع الحملات الصفوية التي أنهت مهامها على شمال شرق العراق.وقد أنيط لهذه الجماعات أدواراً ومهاماً ذات طبيعة مختلفة حددها لهم النظام الصفوي سواء دعائياً أو استخباراتياً بالمنطقة. واستمرت هذه السياسة التحريضية إلى أن نجح السلطان مراد الرابع في استعادة هذه الأجزاء المنهوبة إلى ممتلكات الدولة العثمانية من جديد، وذلك بعد توقيع معاهدة قصر شيرين مع الصفويين عام ١٦٣٩م [138]. لكن على الرغم من ذلك ظل التأثير الصفوي على المنطقة ممتداً حتى منتصف القرن الثامن عشر تقريباً. وأصبحت المجموعات المهاجرة والموالية للصفويين مصدر إزعاج مستمر للدولة العثمانية لفترات طويلة، خاصة مع تحركاتهم الممنهجة داخل مناطق الأناضول في تركيا ومحاولاتهم المستمرة لنشر المذهب الشيعي والذي نجحوا فيه إلى حد كبير(أسفرت هذه الحملات الدعائية عن اعتناق عدد كبير من أتراك شرق وجنوب شرق الأناضول المذهب الشيعي لا سيما المذهب العلوي حيث يبلغ عدد معتنقي هذا المذهب الآن حوالي ١٥ مليون علوي)، حتى تم القضاء عليها في النصف الثاني

من القرن الثامن عشر بعد فرار هذه المجموعات إلى الحدود الإيرانية خوفاً من بطش الإدارة العثمانية وجيشها والتي واجهتهم بكل شدة وحزم، خاصة بعد هزيمة نادر شاه الأفشارى التركماني عام ١٧٣٣م. أما البعض الآخر فقد آثر السلم وحاول الاندماج والذوبان داخل المجتمع العراقي حتى لا يتعرضوا للاضطهاد من الإدارة العثمانية[139] .

زد على ذلك أهمية كركوك التجارية والاقتصادية، فموقعها المتميز قد جعل لها أهمية كبيرة على المستويين المحلى والدولي، حيث كانت تعتبر همزة وصل بين المناطق الجبلية والسهول والبوادي مما جعلها مسار الطرق التجارية القديمة، فضلاً عن أهميتها البالغة من ثرواتها النفطية ومواردها الزراعية والمعدنية المتنوعة. ومن ثم تنوعت مصالح الأطراف والقوى المتنازعة في كركوك على مساحات تتقاطع في أحيان وتتعاضد في أحيان أخرى. وكانت هذه الأطراف محلية ودولية. فالمحلية كان من أطرافها الأكراد والعرب والتركمان وكان لكل منهم أهدافه ومخططاته التي تهدف إلى فرض سيطرته على المنطقة ومحاولة خلق نسب عرقية جديدة تضمن لهم التفوق على العنصر أو القومية الأخرى.

فالأكراد كانت أهدافهم واضحة منذ القرن الثامن عشر وحتى الآن وهى ضم مدينة كركوك إلى إقليم كردستان العراق لتكتمل منظومة دولة كردستان الكبرى التي يسعى إليها الأكراد ويحاربون من أجلها، لذلك سعوا منذ هذا التاريخ إلى تشجيع العناصر الكردية المشرذمة للهجرة إلى شمال العراق بشكل عام وكركوك وحواليها بشكل خاص، لتحقيق الأغلبية الإثنية في هذه المنطقة ورسم خريطة سكانية جديدة تحقق أهدافهم، وفرض سياسة الأمر الواقع على القوميات الأخرى مستغلين الدعاية الكبرى التي روجوها في الإعلام العالمي بحقهم في الحياة بعد ما لاقوه من ظلم وقهر خلال الحكومات والأنظمة العراقية المتعاقبة والتي لم تنصفهم بحسب زعمهم، ورأوا أنه آن الأوان لكي يحيوا حياة كريمة كغيرهم. ورغم محاولات الدولة العثمانية المستمرة منع هذه الهجرة والتصدي لتلك التحركات الممنهجة بكل قوة ومحاولاتها

رسم الخريطة السكانية في المنطقة بشكل يرضيها، إلا أن الأكراد نجحوا إلى حد كبير في تحقيق أهدافهم وأصبحوا يمثلون غالبية في معظم مدن ونواحي شمال العراق بما فيها كركوك نفسها، معتبرين تحقيق هذا الهدف في حد ذاته نجاحاً لزرع النواة الأولى والأساسية لتحقيق حلم تكوين دولة كردستان الكبرى[140].

أما عرب كركوك فقد رفضوا فكرة انضمام كركوك إلى إقليم كردستان معللين رفضهم بأن دولة العراق دولة عربية إسلامية منذ الفتح الإسلامي وأن كركوك جزء منها ومحافظة من محافظاتها والانفصال عن العراق بأي صورة شئ غير مقبول ولا يحقق مصالحهم ويهدد وجودهم في ظل نظام حكم شيفونى مستبد ملئ بالكره والأحقاد للقوميات الأخرى. وعلى الرغم من ذلك نجد عرب كركوك قد ساهموا بطريقة غير مباشرة في تحقيق التفوق العددي للأكراد بمناطق شمال العراق بسبب هجرتهم إلى المناطق ذات الأغلبية السكانية العربية وسط وجنوب العراق حتى لا يصطدموا بالعناصر الكردية الموجودة في المنطقة والمعروف عنها الشراسة والدموية[141].

أما التركمان فنجدهم يدافعون عن تاريخ وجودهم في العراق بشكل عام وكركوك بشكل خاص، حيث أنهم يعتبرون أنفسهم من أقدم الأعراق التي توطنت في كركوك منذ عام ٥٤ هـ .وأنهم يرون أن العرب والأكراد احتالوا عليهم عن طريق الهجرة المستمرة إلى كركوك بتشجيع من بعض الأنظمة التي كانت تحكم العراق ومحاولاتها طمس هوية التركمان في العراق وإحلال قوميات أخرى بديلاً عنها. كما ساهمت بعض دول الجوار في تنفيذ هذا المخطط ضد التركمان لصالح أجندتهم الخاصة بالمنطقة. وعلى الرغم من ذلك لم ينال اليأس من تركمان كركوك وظلوا يدافعون عن حقهم التاريخي بالمنطقة حتى الآن. لكن في الحقيقة ومن خلال دراسة الواقع الحالي لهذه المنطقة نجد أن تركمان العراق كانوا و مازالوا الأضعف في تحقيق هذا التفوق ومواجهة المتغيرات التي لحقت بالمنطقة ووقعوا ضحية للمصالح الدولية والإقليمية دائماً. فتركيا على سبيل المثال بدلاً من أن تقدم الدعم

لتركمان العراق والذين يمثلون أحد عناصرهم الإثنية بالمنطقة (يبدو أن الخلاف المذهبي والتاريخي بين الأتراك السنة وتركمان العراق الشيعة العلويين قد حال دون الدعم التركي لهم بصورة كبيرة حتى الآن)، نجدها تقدمه للجانب الكردي في العراق بما يحقق مصالحها ولا يعرضها للضغط والابتزاز [142].

وعلى الجانب الآخر وبشكل عام نجد أن تركيا وإيران تترقبان دائماً التطورات المحلية بمنطقة شمال العراق بحذر بالغ. فعلى الرغم من إختلافهما في أمور كثيرة إلا أنهما اتفقتا على بقاء كركوك ضمن المدن العراقية غير مؤيدين انفصالها وضمها لإقليم كردستان، نظراً لغنى هذه المنطقة بالنفط والذي يمثل نسبة ٧.٥% من إجمالي الاحتياطي العالمي، والذي يمكن بدوره أن يستخدمه الأكراد في حال ضم كركوك لإقليم كردستان العراق كورقة ضغط على هذه الدول خاصة تركيا، لقبول إقامة دولة كردية واسعة النطاق تضم أجزاء من تركيا وإيران وسوريا والعراق وتكون عاصمتها كركوك. وهذا بالطبع يمكن أن يحدث خللاً في التوازن الإقليمي و الدولي في المنطقة ولا يحقق المصالح لهذه الدول من وجهة نظرهم[١٤٣].

والخلاصة كان لطبيعة سكان كركوك المتنوعة مذهبياً ودينياً والمتعددة عرقياً منذ زمن بعيد، الأثر في أن تكون منطقة تنازع بين القوى المحلية داخلها والقوى الكبرى المتاخمة وهذا شأن مناطق الحدود دائماً وأبداً، حيث تختلط الأعراق والثقافات. ولا يخطئ الرأي الذي يقول بأن قضية كركوك نتاج تفاعل متغيرات عدة أسهمت في بلورتها وتعقيدها، بعضها ينبثق من حق تاريخي، وبعضها الآخر كان وليد الأهمية الجيواستراتيجية للمنطقة، والبعض الآخر يأتي من واقع الفسيفسائية العرقية التي يتشكل منها مجتمع كركوك حتى الآن ويعيش مشاكلها.

الهوامش

(1) فاضل بيات، دراسات في تاريخ العرب في العهد العثماني، رؤية جديدة في المصادر العثمانية، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣، صفحة ١٨.

(2) رسم المؤرخ العثماني خوجه سعد الدين أفندي صورة عن أوضاع هذا الجزء من المنطقة قائلاً" كانت هذه المنطقة معظم سكانها من الأكراد وكانت الأقوام الكردية يروقهم العيش متفرقين وباستثناء كلمة التوحيد لا يتفقون في أي موضوع، بل اعتادوا التنازع والتخاصم بشكل متواصل أفقدهم التضامن فيما بينهم، ولهذا كانوا لا يملكون القوة الكافية لمقاومة الصفويين فاضطروا للخضوع لهم".

(HocaSadeddin Efendi, Tacüet-Tevarih, Hazırlayan, Ismet Parmaksizoğlu, Ankara, 1992, S. 141, صفحة ,فاضل بيات، المرجع السباق، ٢٦)

(3)Hoca Sadeddin Effndi, a.g.e, S. 38.

(4)Asrar, N. Ahmet, Kanuni Sultan Süleyman ve Islam Alemi, Ikinci Baskı, Istanbul, Tarihsiz, S. 37.

(5)Ahmet Akgündüz, "Kerkük", Dia. C. xxv, Ankara, 2002, S. 291.

(6) فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ٢٧.

(7) من المعروف أن السلطان سليمان القانوني سار على طريق همذان- قصر شيرين منطلقاً من تبريز نحو بغداد ودخل الأراضي العراقية من موقع خانقين، ووجد الجيش صعوبة كبيرة في هذه الحملة لوعورة الطريق وبرودة الطقس. ورغم ذلك استطاع السلطان القانوني دخول بغداد عام ١٥٣٤م, واستقبل بحفاوة بالغة من الأهالي وجعلها السلطان القانوني مركزاً لأول ولاية عثمانية في العراق حملت اسمها (Ahmed, Akgündüz, a.g.e,S291).

(8)Nasühü's Silahi, Beyan-1Menazil-1 Seferi Irakeyn-I. Sultan Süleyman Han, Yayina, Hazirlayan: Hüseyin G yurdaydın, Giriş. TTK, Ankara 1976 S. 97-99, فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة٣٩

(9) جاء هذا التشكيك بعد مغادرة القانوني بغداد بعد الفتح ثم مغادرة المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية بعد إعلان بعض الأمراء في المنطقة ولاءهم للسلطان العثماني، غير أن التحكم العثماني في المنطقة كان مرهوناً بالوجود الفعلي للقوات العثمانية فيها لا سيما بعد أن أصحبت هذه المنطقة مسرحاً للصراع العثماني- الصفوي ولم يكن للزعماء المحليين إلا الخضوع للطرف المنتصر من الطرفين المتخاصمين.(Asrar, a.g.e,S130) .

(10) فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ٤١، يذكر المؤرخ العثماني مصطفى بن جلال التوقيعي بأن ولاية شهرزول قد ضمت شهرزول، سروجك، زنكنه، هادار، أولكه بابان، كشاف كلاشي، والاني، جناردويسرا، باجوانلو، هزار مرد، دولجوران، مزكاوه، تيل وطاري، كلاس، سبهرانجين، أبرومان، باسكه، دوران، برند، قلعة غازين جفان كدوكي، أوشني (خليل ساحلي أوغلي، التقسيمات الإدارية في العراق في العصر العثماني، تقديم أكمل الدين إحسان أوغلو، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) استانبول ٢٠٠٠، صفحة ٥٠٢.

(11) خليل ساحلي، المرجع السابق، صفحة ٥٠٥.

(12) يبدو أن وعورة الطريق إلمدينة كلعنبر مركز ولاية شهر زول وبرودة طقسها قد دفع بعض إمراء و السناجق لإتخاذ مدينة كركوك مقراً لحكمهم وأن ينقلوا إليها قواتهم العسكرية، لكن هذا التحرك لم يرض السلطان العثماني نظراً لأهمية موقع كلعنبر على اعتبارها مركزاً للمخابرات والمراقبة العثمانية لما يجري في إيران، لذلك صدر أمر سلطاني مؤرخ في ١١ ربيع الآخر عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م إلى أمير أمراء شهرزول بالتأكيد عليه بضرورة إنتقاله إلى مقر الحكم الرئيسي في شهرزول، ورغم التماس حاكم الولاية باستمرار في كركوك إلا أن هذا الإلتماس قوبل بالرفض وكرر التنبيه بالتنفيذ الفوري. (الأرشيف العثماني برئاسة مجلس الوزراء التركي، دفاتر المهمة دفتر رقم ٧ بتاريخ ١١ ربيع الآخر عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م، صفحة ٨٠١، ودفتر رقم ٤٨ بتاريخ ٩٩١هـ/ ١٥٨٢م صفحة ٢٨٠.

(13) فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ٣٦، ٣٧.

(14) كانت تضم هذه الولاية ألوية: عانه والموصل وسنجار وإيالة صوران والعمادية (فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ٣٨) .

(15) ورد في سجل رقم ٥٢٤٦ والذي يعتبر أقدم سجل يورد التقسيمات الإدارية لولايتي ديار بكر وكردستان أن سبعه من أمراء كردستان هم أمراء عظام ذكراسم أمير العمادية بينهم أما أمير سنجار فلم يرد أسمه ضمن هذه القائمة. (الأرشيف العثماني باستانبول، سجل رقم ٥٢٦٤، بتاريخ ٩٣٤هـ/١٥٢٧م).

ولمزيد من المعلومات حول تطور أوضاع ولاية ديار بكر في هذه الفترة أيضا يمكن الرجوع إلى دفتر تحرير ٩٩٨ والمؤرخ بعام ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م.

(16) ورد ضمن ولاية ديار بكر في دفتر تحرير عام ٩٩٨هـ، ألوية سنجار والموصل وعانه وهيت ولم ترد أي إشارة إلى العمادية (الأرشيف العثماني، دفاتر التحرير، دفتر رقم ٩٩٨، بتاريخ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م، صفحة ٥٩-٦١).

(17) تضم ولاية لورستان، الموصل، أربيل، زنكي آباد، كركوك، جصان، حرير ودوين، درتنك، درنة، سندني، سليماني، بابان، رومي، خفتي، زنجيره، كرند، قلعة سوريجك، بريد، شاه رخ، جنكيزخان، وكلاس (خليل ساحلى أوغلي، المرجع السابق، صفحة ٥٠٣).

(18) تذكر بعض الوثائق العثمانية اسم شهرزول" كولاية شهرزول وبين قوسين ولاية لورستان وهذا يعني أن كلاهما واحد ويبدو ذلك بشكل واضح من خلال التقسيمات الإدارية لهاتين الولايتين عند ذكرهما حتى فى مواضع منفصلة. لكن بعد وقت قصير استقر الاسم على "ولاية شهرزول" فقط (الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١٤٢٥، بتاريخ ١٥٥١م، صفحات متنوعة).

(19) ضمت "إيالة شهزول" في بداية تشكيلها ٢٥ لواء وهو عدد كبير لولاية بمساحة صغيرة الأمر الذي يلفت النظر ويبدو أن الدولة العثمانية اتخذت من بعض البلدات الصغيرة التي تضم عشيرة أو عشائر ذات نفوذ في المنطقة كألوية. أما عن هذه الألوية فكان كالتالي: شهزول، سروجك، زنكنة، هاوار، ألكاي بابان، كشاف، كلاشي، جنار دويسر، باجوانلو، مزكاوة، تيل وطاري، كلاس، سبهرانجين أبرومان، باسكة، داوران، هورون، أحمد بك برند، قلعة غازي، جغان كدوكى، كوي، وأوشني (خليل ساحلي أوغلي، المرجع السابق، صفحة ٥١٥-٥١٦). وعلى الرغم من أن معظم هذه الألوية كانت

مناطق سكان الأكراد إلا أن الدولة لم تطلق عليها اسم "كردستان" وهذا لأن هذه المنطقة أصلاً لم يطلق عليها هذا الاسم من قبل. وليس لأسباب سياسية أو عرقية و الدليل على ذلك هو تسمية كردستان من قبل على ولاية كانت تتبع ولاية ديار بكر.

(20) الأرشيف العثماني باستانبول، دفاتر المهمة، دفتر رقم ٧ بتاريخ ١١ ربيع الآخر، عام ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م، صفحة ٨٠١.

(21) ويستدل من أسماء هذه الألوية على أن معظمها يقع في المنطقة الكائنة بين أربيل والحدود الإيرانية (الأرشيف العثماني، دفتر تعيينات رقم ٢٦٢ بتاريخ ٩٧٧هـ/ ١٥٦٩م).

(22) الأرشيف العثماني، دفاتر المهمة (سجل الديوان السلطاني) سجل رقم ١٢٣٢١، بتاريخ ٩٥١هـ/ ١٥٤٤م.

(23)Ömer Lutfi Barkan, Türkiye'de Imparatorluk Devirlerinin Nüfus ve Arazi Tahrirleri ve Hakana Mahsus Istatistik Defterleri, Tarisiz, S. 215.

كان يتم تدوين معطيات عملية التحرير في دفتر يطلق عليه اسم "دفتر التحرير" ويحمل هذا الدفتر اسم اللواء المتعلق به مثل دفتر تحرير بغداد أو دفتر تحرير الموصل..إلخ وكان المشرف على عملية التحرير يمسى" أمين الدفتر" أو "محرر الولاية" (قدم الباحث العراقى التركمانى الدكتور فاضل بيات دراسة مختصرة عن هذا الدفترلكنه اكتفى بذكر اسماء النواحى فقط وبشكل مختصر ولم يقم بتحليل البيانات الواردة به. ولمزيد من المعلومات يمكن الرجوع الى فاضل بيات، كركوك في مطلع العهد العثماني في ضوء معطيات دفتر تحرير كركوك لسنة ١٥٥٦م، مجلة الإخاء التركمانية، العراق، ٢٠١٢).

(24) فاضل بيات، كركوك فى مطلع العهد العثمانى المرجع السابق صفحة ١٠ ،١١.

(25)TemeL Özturk, Osmanlılarla Mali Denetim Aracı Olarak, Muhasebe Icmal Defterleri: Trabzon Örneği, trabzon 2011, S. 217, 218.

(26) تم نشر هذا الدفتر من قبل مركز الأرشيف العثماني التابع لرئاسة مجلس الوزراء التركي تحت اسم " ١١١نمره لي كركوك لواسي مفصل تحرير دفتري- قانوني دوري"، أنقره ٢٠٠٣م.

(27) الأرشيف العثماني، دفتر تحرير إجمال ولاية بغداد رقم ١٠٢٨ استانبول دون تاريخ.

(28) نفسه، دفتر تحرير ولاية بغداد رقم ١٠٤٩ بتاريخ شهر محرم الحرام ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م.

(29) نفسه، دفتر إجمال ولاية بغداد رقم ١٧٨٩٥ بتاريخ ١٥ شعبان المعظم بتارخي ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢م.

(30) مديرية المساحة بأنقرة، دفتر إجمال لواء كركوك (أرشيف القيود القديمة) رقم ٢٨٥ بتاريخ ١ ربيع الأول عام ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م.

(31) الأرشيف العثماني، دفتر إجمال ولاية بغداد، رقم ٢٠٩، رقم ٥٨٢ بتاريخ ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م.

(٣٢) الأرشيف العثماني ، دفتر مفصل لواء كركوك، رقم ١١١، بدون تاريخ، مما تجدر الإشارة إليه أن اللواء في النظام الإداري العثماني كان ينقسم إلى نواحي وليس أقضية كما شاع بين الباحثين وقد استمر هذا الأمر حتى عام ١٨٦٤م حيث صدر قانون الولايات وانقسم بموجبه اللواء إلى أقضية والقضاء إلى نواحي (فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ١٣).

(33)الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١١١، صفحة ١ أ.

(34) نفسه، صفحة ٢٥أ.

(35) نفسه، صفحة ٣٠أ.

(36) فاضل بيات، المرجع السابق، صفحة ١٢.

(37) تجدر الإشارة الى الفرق بين القرية والمزرعة في قيد الدفتر هو أن القرية تكون مأهولة بالسكان أما معظم المزارع فهى غير مأهولة بالسكان ويرمز لها فى الدفتر بحرف (م) (الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١١١، صفحة ٢٩أ، ٤٩ب).

(38)Ahmed Akgündüz, Osmanlı, Kanunnameleri ve Hukuk Tahlilleri, C.V, 201, FEY vakif Yayınları, Istanbul 1992, S. 196-197.

(39) الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١١١، صفحة ١-٨٣ متنوع.

(40) نفسه، صفحة ٢٦ أ، ٣٧ب.

(41)J.H. Kramers, "Kerkük" IA, C.VI, Istanbul 1986, S. 590, .

(42) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٣أ، صفحة ٢١ أ .

(43) نفسه، صفحة ١٩أ، ٣٨أ، ٣ب.

(44) نفسه، صفحة ٣١أ، ٧٦أ.

(45) نفسه، صفحة ٤٧ب، ٧١أ.

(46) الأرشيف العثمانى، دفتر رقم ١٠٢٨، صفحة ٢، ورد في دفتر رقم ١٠٤٩ الخاص بولاية بغداد أن لواء كركوك تشكل من ٩ مدن و ١٧ قلعة و ١٢ لواء، ٣١٧ موظف محلي و ١٠٦ قرية خراب، ٦١ طوائف محلية (دفتر رقم ١٠٤٩، صفحة ٣١أ- ٣١ب).

(47)Halil Sahillioğlu, "Osmanlı, Döneminde Irak'in Idari Taksimati" . Çeviren: Mustafa Özturk, Belleten, C.Liv, Sayl 211, TTK, Ankara, 1991, S. 1234-1235.

(48) الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١٠٢٨، صفحة ٢، دفتر رقم ١٧٨٩٥، صفحة ٥١.

(49) مديرية المساحة بأنقرة، دفتر رقم ١١١، صفحة ٤أ، ٤٩ب، ١٣ب.

(50)الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١٠٢٨، صفحة ٤أ- ٩أ.

(51) مديرية المساحة بأنقرة، دفتررقم ٢٨٥، صفحة ٥ب، ٦ب ،تنوعت الضرائب على ناتج الأراضي الزراعية وعلى المواشي وعلى أرباب الحرف والصناعات وذلك من خلال ما ورد في القوانين نامة الصادرة والمسجلة في دفتر التحرير رقم ١١١ (دفتر تحرير رقم ١١١، صفحة ١أ، ٣٠أ).

(52) الأرشيف العثماني، دفتر رقم ١٠٢٨، صفحة ٥، دفتر رقم ٣٨٦، صفحة ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٥، دفتر رقم ٢٨٥، صفحة ٦ب ، ١٩ب، ودفتر رقم ١١١، صفحة ١٥ب، ٢٠أ، ٤١أ.

(53) مديرية المساحة بأنقره ، دفتر رقم ١١١، صفحة ٤٢ ب.

(54) نفسه ، صفحة ٤٢ب.

(55) نفسه، صفحة ٤٣ ب.

(56) نفسه، صفحة ٤٤أ.

(57) Kerkuk Livasi, tahrir Defteri, a.g.e,S.13,

دفتر تحرير كركوك، المرجع السابق، صفحة ٤٤أ

(58) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٤٤ ب، ودفتر ٢٨٥، صفحة ٤ب.

(59) نفسه، صفحة ٥٥أ- ٥٥ب، ٥٧أ.

(60) نفسه، صفحة ٦١ ب.

(61) نفسه، صفحة ٣ب، ١٢أ، ٢٠أ، ٨٣أ.

(62) نفسه، صفحة، ١أ، ١ب، ٢أ، ٢ب، ٣أ، ٣ب.

(63) نفسه، صفحة، ٤أ، ٤ب.

(64) نفسه، صفحة ٤ب.

(65) نفسه، صفحة ٥أ، ٥ب، ٦أ.

(66) نفسه، صفحة ٦ب، ٧أ.

(67) نفسه، صفحة ٨أ، ٨ب.

(68) نفسه، صفحة ٨ب، ٩أ، ٩ب.

(69) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ١٠ب، ١١أ.

(70) نفسه، صفحة ١١أ، ١١ب.

(71) نفسه، صفحة ١١ب، ١٢أ.

(72) نفسه، صفحة ١٢ب، ١٣أ.

(73) نفسه، صفحة ١٣ب، ١٤أ.

(74) نفسه، صفحة ١٤ ب، ١٥أ.

(75) نفسه، صفحة ١٥أ.

(76) كان من ضمن الضرائب المفروضة على القرية رسوم إستخراج الملح والنفط من الأراضي وإستغلالها والتي كانت تعتبر أراضي مملوكة للدولة. (دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ١٦أ، ١٦ب، ١٧أ، ١٧ب، ١٨أ، ١٨ب).

(77) نفسه، صفحة ١٩ب، ٢٠أ.

(78) نفسه، صفحة ٢٠ب، ٢١أ.

(79) نفسه، صفحة ٢١ب، ٢٢أ.

(80) نفسه، صفحة ٢٢أ.

(81) نفسه، صفحة ٢٥ب، ٢٦أ، ٢٦ب، ٢٧أ، ٢٧ب، ٢٨أ.

(82) نفسه، صفحة ٢٨أ.

(83) نفسه، صفحة ٢٨ب، ٢٩أ.

(84) نفسه، صفحة ٢٩أ، ٢٩ب.

(85) نفسه، صفحة ٣٠أ، ٣٠ب.

(86) نفسه، صفحة ٣١أ، ٣١ب.

(87) نفسه، صفحة ٣١ب.

(88) نفسه، صفحة ٣١ب، ٣٢أ، ٣٢ب.

(89) نفسه، صفحة ٣٢ب، ٣٣أ.

(90) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٣٣ب، ٣٤أ.

(91) نفسه، صفحة ٣٤ب.

(92) نفسه، صفحة ٣٥أ، ٣٥ب.

(93) نفسه، صفحة ٣٦أ.

(94) نفسه، صفحة ٣٦ب، ٣٧أ، ٣٧ب، ٣٨أو ٣٨ب.

(95) نفسه، صفحة ٣٨ب.

(96) نفسه، صفحة ٣٩أ، ٣٩ب، ٤٠أ، ٤٠ب.

(97) نفسه، صفحة ٤٠ب، ٤١أ، ٤١ب.

(98) نفسه، صفحة ٤١ب، ٤٢أ، ٤٢ب.

(99) نفسه، صفحة ٤٤ب.

(100) نفسه، صفحة ٤٥أ، ٤٥ب.

(101) نفسه، صفحة ٤٦أ.

(102) نفسه، صفحة ٤٦ ب، ٤٧أ، ٤٧ب.

(103) نفسه، صفحة ٤٧ب، ٤٨أ، ٤٨ب.

(104) نفسه، صفحة ٤٨ب.

(105) نفسه، صفحة ٤٩أ، ٤٩ب.

(106) نفسه، صفحة، ٤٩ب.

(107) نفسه، صفحة ٤٩ب، ٥٠أ، ٥٠ب.

(108) نفسه، صفحة ٥٠ب، ٥١أ.

(109) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١ صفحة ٥١ب.

(110) نفسه، صفحة ٥٢أ، ٥٢ب.

(111) من أمثلة هذه المزارع في ناحية كركوك، مزرعة جوك تبه، مزرعة سيلوكان، ومزرعة خاتون آباد ومزرعة نفط كرتان وغيرها (دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٤٦أ، ٥٢ب، ٥٣ب).

(112) دفاتر تحرير كركوك، رقم ١١١، صفحة ٦١ب.

(113) نفسه، صفحة ٦٢ب، ٦٢أ.

(114) نفسه، صفحة ٦٢ب، ٦٣أ.

(115) نفسه، صفحة ٦٣أ، ٦٣ب.

(116) نفسه، صفحة ٦٣ب، ٦٤أ.

(117) نفسه، صفحة ٦٤أ، ٦٤ب.

(118) نفسه، صفحة ٦٥ب، ٦٦أ.

(119) نفسه، صفحة ٦٦ب.

(120) نفسه، صفحة ٦٦ب، ٦٧أ.

(121) نفسه، صفحة ٦٨ب.

(122) نفسه، صفحة ٦٩أ.

(123) نفسه، صفحة ٦٩ب.

(124) نفسه، صفحة ٦٩ب.

(125) نفسه، صفحة ٧٠أ.

(126) نفسه، صفحة ٧٠ب.

(127) نفسه، صفحة ٧٠ب، ٧١أ

(128) نفسه، صفحة ٧١أ، ٧١ب.

(129) نفسه، صفحة ٧١ب,

(130) نفسه، صفحة ٧١ب، ٧٢أ.

(131) نفسه، صفحة ٧٢أ، ٧٢ب.

(132) دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٧٢ب.

(133) نفسه، صفحة ٧٣أ.

(134) نفسه، صفحة ٧٣أ.

(135) نفسه، صفحة ٧٣ب، ٧٤أ.

(136) ليام أندرسن، غاريت ستانفسلد، أزمة كركوك، السياسة الإثنية فى النزاع، والحلول التوافقية، ترجمة عبد الإله النعيمى، مركز دراسات عراقية، بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٩ صفحة ١٢٠.

(137) الأرشيف العثمانى برئاسة مجلس الوزراء التركى، سالنامة ولاية الموصل بتاريخ ١٣١٢هـ/١٨٩٥م صفحة ٢٩٩-٣٠٢

(138) Rhoades Murphy,"Kasrşirin Anlaşması",DIA.,C.XXIV,Istanbul 2001, S.575.

(139) Kramers.J.H, a.g.e, S. 590.

(140) ليام أندرسن، غاريت ستانفسلد، المرجع السابق صفحة ١٢٣

(141) أرشد الهرمزى، حقيقة الوجود التركمانى في العراق، مؤسسة وقف كركوك،أنقرة ٢٠٠٥ ، صفحة ٢٢٩-٢٣١

(142)عبد الجليل زيد المرهون، تركيا وقضية كركوك، مقال منشور على الموقع الالكترونى

http://www.alriyadh.com/2007/04/13/article241356.html

(143) عبد الكريم عبد الله، الأصابع الايرانية فى كركوك، مقال منشور بتاريخ ١-١-٢٠٠٨ على الموقع الالكترونى

http://www.iraq4allnews.dk/index.php

مـلاحق

ملحق رقم (١)

جدول يوضح قيمة الضرائب المفروضة على قرى ومزارع إيالة كركوك وتوابعها

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١	مدينة داقوق	١١٤.٢٥٦
٢	قرية ماطق	١٨.٩٠٩
٣	قرية باتمانلو	١٠١.٢٢١
٤	قرية كليسه	١١.٢١٥
٥	قرية إيكيزتبه	٨.٧٤٨
٦	قرية كوشتان	٧١.١٠٣
٧	قرية افتخار	٤١.٧٥٥
٨	قرية شيخ كندي	٢٥.٣٢٢
٩	قرية لاسون	٤٣.٢٥٠
١٠	قرية عرب كندي العليا	٢١.٨٤٠
١١	قرية عرب كندي السفلى	٢٥.٩١٩
١٢	قرية على سرايى	٣١.١٨٠
١٣	قرية جديدة بابيلان	١٩.٩١٠
١٤	قرية طوز خورماتي	١١٩.٧٤٥
١٥	قرية بابيلان	٢٨.٣٨٩
١٦	قرية بصاص	٤٨.٢٤٠
١٧	قرية جوبجان	٢٠.٣٥٦
١٨	قرية جديدة	١٣.٢٢٧
١٩	قصبة كركوك	٨٩.١٥٧

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٢٠	قرية جوربوكلو	١٨.٢٤٥
٢١	قرية مراغة	٤٩.٢٠٤
٢٢	قرية رمضانية	١٩.٥٧٧
٢٣	قرية بشير	٤٣.٦٢٠
٢٤	قرية جمالية	١٨.٥٢٠
٢٥	قرية ينيجه	٨.٩٠٥
٢٦	قرية خورماتي تزيك	٧٢.٥٧٥
٢٧	قرية شمسية	٣١.٣٨٠
٢٨	قرية تسعين	٧١.٩٨٩
٢٩	قرية أوج قبة	٨.٩٤٩
٣٠	قرية بولاوة	٢١.٩٣٨
٣١	قرية حاجي يوسن	١١.٩١٣
٣٢	قرية ترجيل	١٠٤.٠٩٠
٣٣	قرية قره لار	٩.١٠٠
٣٤	قرية لايلان	١١٤.٥٢٠
٣٥	قرية يحيي آباد	٣٥.٠١٥
٣٦	قرية ديبالو	٥٠.٩٨٧
٣٧	قرية فرقان	٢١.٧٥١
٣٨	قرية باد آباد	٣١.١٩٦
٣٩	قرية يارم جه	١٠.١٢٣
٤٠	قرية كوكدان	٤٧.٨٣٠
٤١	قرية تلكشان	٣٧.٣١٠

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٤٢	قرية دوحالة	٨.١٨١
٤٣	قرية قره حسن يايلاغي	٢٨.٥٣٥
٤٤	قرية نفط آباد بريق	٢٣.١٠٠
٤٥	قرية حلمين	٦٣.٦٦٠
٤٦	قرية كورية	٢٥.٣٥٣
٤٧	قرية توشجو	١٠.٠٠٠
٤٨	قرية كرد دبه	–
٤٩	قرية دبه	–
٥٠	قرية أغجه لر	٣.٥٣٠
٥١	قرية جوجورد بوزورك	٦.٦٣٤
٥٢	قرية متفاق	٨.٦٤٨
٥٣	قرية سوسلو	٩٣٧
٥٤	قرية كريتان	
٥٥	قرية كريتان	٨٦٧
٥٦	قرية محمود نوري	٥.٦٢٥
٥٧	قرية كوك دبه	١٠.٠٠٠
٥٨	قرية جوجوردي كوتشك	٥.٢٧٢
٥٩	قرية تولكدان	٢.٧١٩
٦٠	قرية شهود قومى	١٥.٧٩٦
٦١	قرية بابك	٨.٣١٧
٦٢	قرية كلوجه	٦.٧٥٢
٦٣	قرية قازان أولاغي	٢.٤١٢

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٦٤	قرية قاضي كندي	٧.٨٢٢
٦٥	قرية كورجيلر	١.٤٢٠
٦٦	قرية مليك كندي	٧.١٢٠
٦٧	قرية كورد ديلبي	١.٥٨٥
٦٨	قرية كيلاباش	١.٤٨٨
٦٩	قرية أبدال	٦.٢٥٥
٧٠	قرية قلندر	٤.٢٠٧
٧١	قرية عمر قومي	٤.٢٠٧
٧٢	قرية سوري طاش	٩٣٧
٧٣	قرية كوتشينه	١.٦٩٥
٧٤	قرية قابجكاي	٤.٧٣٥
٧٥	قرية إيفجوشي (وقف)	٩٥.٦٢٥
٧٦	قرية باورا (وقف)	١٠.٢٤٣
٧٧	مزرعة قيزليار	١.١٦٠
٧٨	مزرعة شكرجه زيارتي	١٧.٩٩٧
٧٩	مزرعة قره بورون	
٨٠	مزرعة كونه يوز	
٨١	مزرعة صاروجام	
٨٢	مزرعة مقبل تبه	١.٦٤٥
٨٣	مزرعة زيمنتي	٤١٣
٨٤	مزرعة شاورا دريسي	١٧١
٨٥	مزرعة أغجه مشهد	٢.١٣٧

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٨٦	مزرعة صارو قامش	٧.٥٠١
٨٧	مزرعة بيات دريسي	٦.٨٩٩
٨٨	مزرعة مولا طوفاي	
٨٩	مزرعة أصفره حافظي	
٩٠	مزرعة شوربيه حافظي	
٩١	مزرعة ياروبي (يارولي)	–
٩٢	مزرعة قره أرباط	–
٩٣	مزرعة يولداك	–
٩٤	مزرعة عبد الله بولاغي	٤.٠٨٨
٩٥	مزرعة حاجي بولاغي	
٩٦	مزرعة حراره بولاغي	
٩٧	مزرعة كولن أيواني	٨.٠٨٧
٩٨	مزرعة أغجة مشهد	
٩٩	مزرعة رمضان	
١٠٠	مزرعة عباري جانبين	٧.٧٤٩
١٠١	مزرعة مطره	–
١٠٢	مزرعة قالقانلو	٢.٨٠٠
١٠٣	مزرعة بيتكي	١١.٥٥٨
١٠٤	مزرعة مرجتشور	
١٠٥	مزرعة قاجيرقايا	
١٠٦	مزرعة قازيكلو بولاغي	
١٠٧	مزرعة منصور	

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١٠٨	مزرعة باشلامش بولاغي	
١٠٩	مزرعة جيتلي	٨٣٦
١١٠	مزرعة بلوتلو بولاق	
١١١	مزرعة أربه دبه	
١١٢	مزرعة كوكجه بولاق	٦.٩٠٧
١١٣	مزرعة طاطلو بولاق	٣.٦٨٧
١١٤	مزرعة عبد الله	
١١٥	مزرعة إسن خاتون	٢.٥٠٠
١١٦	مزرعة تاجر بولاغي	٦٧٧
١١٧	مزرعة سلطان على بولاغي	
١١٨	مزرعة صاروجه جام	
١١٩	مزرعة كورلجه بولاغي	
١٢٠	مزرعة صاتي كونبيدي	١.٣٣٢
١٢١	مزرعة دلوبيان	٦.٧٦٤
١٢٢	مزرعة باشمق	–
١٢٣	مزرعة شيخ أوردي	١١.٦٥٢
١٢٤	مزرعة باين كوروشاي	–
١٢٥	مزرعة كوك دبه	–
١٢٦	مزرعة قرة بولاق	–
١٢٧	مزرعة خاوي	٥٧٩
١٢٨	مزرعة صاحبه دبه	٨٤٢
١٢٩	مزرعة شاه ولي بولاغي	١.١٨٨٠

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١٣٠	مزرعة شاي يولومو	٥٣٤
١٣١	مزرعة شيكره	١.٢٤٣
١٣٢	مزرعة سووك جول	٨.٠٩٩
١٣٣	مزرعة جولها بولاغي	
١٣٤	مزرعة أخطا خانه	
١٣٥	مزرعة عباس كولو	٨.٠٠٤
١٣٦	مزرعة على كاراجا	
١٣٧	مزرعة سورجه قولو	
١٣٨	مزرعة ملحه	١.٥٠٠
١٣٩	مزرعة كوكشه شال	٧.٧٤٩
١٤٠	مزرعة قزلجه بولاق	
١٤١	مزرعة كوك دبه	٢٠.٠٠٠
١٤٢	مزرعة كونجيد لو	٨.٤٨٩
١٤٣	مزرعة بابولان	–
١٤٤	مزرعة جوروك أربات	٥.٢٢٠
١٤٥	مزرعة إيكي أغاج	
١٤٦	مزرعة كيكي بيلوت	
١٤٧	مزرعة قرة جام	١٠٠
١٤٨	مزرعة قاراجه	٥٠٠
١٤٩	مزرعة مزيد آباد	١.٠٠٠
١٥٠	مزرعة سركردان أباد دبه	–
١٥١	مزرعة على شيخ	١٠.٨٠٥

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١٥٢	مزرعة سيلوكان	٤.٣٩٨
١٥٣	مزرعة خاتون أباد	٨.٠٩٦
١٥٤	مزرعة إينه بولاغي	٦.٦٠٠
١٥٥	مزرعة إصفهان كوشكو	٦.٠١٦
١٥٦	مزرعة خولو كازيلي	٧.٧٤٩
١٥٧	مزرعة كورو شاي	
١٥٨	مزرعة تومار كامش	٧.٧٣٨
١٥٩	مزرعة نفط كوتان	٦.٦٦٦
١٦٠	مزرعة يوسن	٣.٧٧٤
١٦١	مزرعة هافت شيشمه	٧١٧
١٦٢	مزرعة كارجه شاي	٤.٠٤٨
١٦٣	مزرعة توكماكلو	٦٨٨
١٦٤	مزرعة كيشه	–
١٦٥	مزرعة قيزل يار	–
١٦٦	مزرعة باي حسن	–
١٦٧	مزرعة قويولاجاتي	–
١٦٨	مزرعة كوكجه جال	١.٠٠٠
١٦٩	مزرعة سيس خانجوك	
١٧٠	مزرعة دمجوكوكجه	
١٧١	مزرعة إدريس	
١٧٢	مزرعة كولوس	
١٧٣	مزرعة باجولان تبه	

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١٧٤	مزرعة جنيديجي	
١٧٥	مزرعة دار الخرما	
١٧٦	مزرعة قوم	
١٧٧	مزرعة كوره داوود	
١٧٨	مزرعة ميرالياس	
١٧٩	مزرعة طول دراز	
١٨٠	مزرعة باغجه	
١٨١	مزرعةكوردونان	
١٨٢	مزرعة عثمان ديرسي	
١٨٣	مزرعة دالوك ديرسي	
١٨٤	مزرعة قانبر على ديرسي	يقوم بزراعة هذه النواحي طائفة زنكنه ولم يرد ذكر قيمة أي ضريبة
١٨٥	مزرعة دينيز رمكان	
١٨٦	مزرعة سيره دول	
١٨٧	مزرعة جيكركه أغاجي	
١٨٨	مزرعة مرتيزا بين	
١٨٩	مزرعة سماك ديرسي	
١٩٠	مزرعة دره سور	
١٩١	مزرعة أويس	
١٩٢	مزرعة إسماعيل لالا	
١٩٣	مزرعة بالي كتحذا	
١٩٤	مزرعة دارو	
١٩٥	مزرعة جام أويس أغا	

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
١٩٦	مزرعة أربه دبه	
١٩٧	مزرعة بايزيد	
١٩٨	مزرعة عبدال شاه قولو	
١٩٩	مزرعة جاله	
٢٠٠	مزرعة قزه عراق	
٢٠١	مزرعة كيروا	
٢٠٢	مزرعة ياولنو أرجي	
٢٠٣	مزرعة قزلجه كيشلاك	ضم ضرائب هذه النواحي إلى ضريبة قرية أغجه لار
٢٠٤	مزرعة خطبان	
٢٠٥	مزرعة يولوكي	
٢٠٦	مزرعة طوبراق	
٢٠٧	مزرعة أولو كيشلاك	
٢٠٨	مزرعة قاضي كندي	٦.٠٠٠
٢٠٩	مزرعة جوبوكلو	
٢١٠	مزرعة بكير كند	٥.٩٩٩
٢١١	مزرعة قزك دره	
٢١٢	مزرعة إيشك ميدانى	
٢١٣	مزرعة قهريز	٥.٩٩٩
٢١٤	مزرعة كوتشوك جينار	
٢١٥	مزرعة رأس دبه	
٢١٦	مزرعة ديوان	–
٢١٧	مزرعة حاجي قره	٦.٠٠٠

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٢١٨	مزرعة قره بولاق	
٢١٩	مزرعة خوجه لر	٥.٩٩٩
٢٢٠	مزرعة جينار تيلو	
٢٢١	مزرعة تولك خرابه سي	
٢٢٢	مزرعة بويوت	ضمت إلى ناحية كوك تبه
٢٢٣	مزرعة بوغامش	
٢٢٤	مزرعة كشوك جينار	٥.٩٩٩
٢٢٥	مزرعة كولن أغاجه	
٢٢٦	مزرعة أويردي	
٢٢٧	مزرعة بيات جام	٨٠٠
٢٢٨	مزرعة بستانجه	٨٠٠
٢٢٩	مزرعة قيزل دره شاي	٨٠٠
٢٣٠	مزرعة كهيرزجوك	–
٢٣١	مزرعة إميزجه	–
٢٣٢	مزرعة جانكي أغاجي	–
٢٣٣	مزرعة صاتي باغي	–
٢٣٤	مزرعة تركمان باغي	–
٢٣٥	مزرعة قره أينجير	–
٢٣٦	مزرعة دوا بوينو	–
٢٣٧	مزرعة نارلوجا	–
٢٣٨	مزرعة منصور بولاغي	–
٢٣٩	مزرعة ناصر ماصر	–

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٢٤٠	مزرعة كوش دره	–
٢٤١	مزرعة كيوركه دره	–
٢٤٢	مزرعة يارمجه	–
٢٤٣	مزرعة طاش بولاق	–
٢٤٤	مزرعة أغ بولاق	–
٢٤٥	مزرعة جينار	–
٢٤٦	مزرعة دينار	–
٢٤٧	مزرعة مروت	–
٢٤٨	مزرعة كوك	–
٢٤٩	مزرعة إيكيزجه	–
٢٥٠	مزرعة جيرم كاو	–
٢٥١	مزرعة عسكر	–
٢٥٢	مزرعة أغ بولاق	–
٢٥٣	مزرعة دره أغلوجه	**٢.٠٠٠ وقف**
٢٥٤	مزرعة قوملوجه	
٢٥٥	مزرعة على أباء (وقف)	**١.٣٥٠ وقف**
٢٥٦	مزرعة سالبارتو (وقف)	
٢٥٧	مزرعة نارلوجه	١.٣٥٠ وقف
٢٥٨	مزرعة إيكيز دبه	–
٢٥٩	مزرعة كويك	–
٢٦٠	مزرعة خليفة بابا مزيد	–
٢٦١	مزرعة قوسي كوران	–

م	اسم الناحية	قيمة الضريبة
٢٦٢	مزرعة نهر جديد	–
٢٦٣	مزرعة بابا زنون	–
٢٦٤	مزرعة جاجتي مال	–
٢٦٥	مزرعة شاي	–
٢٦٦	مزرعة شاي	–
٢٦٧	مزرعة ككه أروكي	–
٢٦٨	مزرعة نور	–
٢٦٩	مزرعة أباري ديرسي	–
٢٧٠	مزرعة طاطلو بولاق	–
٢٧١	مزرعة بايتلك	–
الإجمالي بالأقجة		٢.٣٦١.٠٢٤ أقجة

(مديرية المساحة والطابو بأنقرة، ،دفتر تحرير مفصل ايالة كركوك رقم ١١١ صفحة ١٦-٢٠)

ملحق رقم (٢)

جدول يوضح قيمة الضرائب المقررة على الطوائف و الجماعات بإيالة كركوك وتوابعها

م	اسم الجماعة	الضريبة المقررة عليها
١	طائفة دوير	٦.٨٧٥
٢	طائفة جيلوان	٣.٨١٠
٣	طائفة قره حه بيات	٤.٥٥٠
٤	طائفة ليك	٧.٥٥٠
٥	طائفة صولدز	٧.١٥٥
٦	طائفة زنكنه	١٠٦.٨٧٥
٧	جماعات سادات وكتخدا أدريان وكتحذا هوشيام	٩.١٣٠
٨	طائفة سياه منصور	–
٩	طائفة نلقاز	–
	الإجمالي بالأقجة	**١٤٥.٩٤٥ أقجة**

(مديرية المساحة والطابو بأنقرة،دفاتر التحرير،دفتر تحرير مفصل ايالة كركوك رقم ١١١)

ملحق رقم (٣)

جدول يوضح قيمة الإيرادات المحصلة من أوقاف إيالة كركوك وتوابعها

م	اسم الوقف	إيرادات الوقف
١	زاوية بابا زنون	٢١.٨٤٧
٢	زاوية نوري	١٥.٧٠٢
٣	زاوية مكة الشريفة والإمام إسماعيل	٩٥.٦٢٥
٤	مقام النبي خضر	٥٠٠
٥	زاوية الشيخ القواس	٩٧٨
٦	زاوية الشيخ حاجي	٧٨٤
٧	زاوية الإمام محمد سيد البطاح	٣.٣٧٤
٨	زاوية سالبرتو	٢.٨٢٠
٩	زاوية ومقبرة الإمام زين العابدين	١٠.٢٤٣
١٠	زاوية الشيخ مكي	١.٨٠٠
١١	زاوية الشيخ مجيد	–
الإجمالي بالإقجة		**١٥٣.٦٧٣ أقجة**

(مديرية المساحة والطابو بأنقرة،دفاتر التحرير،دفتر تحرير مفصل ايالة كركوك رقم ١١١)

ملحق رقم (٤)

نموذج لنسب بعض الأسماء التركية المذكورة بالدفتر ومنها بعض الأسماء العربية

م	الاسم	العدد	النسبة
١	حسين	١٩١	%٢.٦٠٩
٢	محمد	١٨٩	%٢.٥٨١
٣	حسن	١٦٩	%٢.٣٠٨
٤	على	١٦٣	%٢.٢٢٦
٥	إمام قولي	١٣٦	%١.٨٥٧
٦	شاه قولي	١٣٣	%١.٨١٦
٧	شاه	١٢٣	%١.٦٨٠
٨	شاه فردي	١٠١	%١.٣٧٩
٩	أحمد	٩٦	%١.٣١١
١٠	بابا	٩٥	%١.٢٩٧
١١	بير	٨٥	%١.١٦١
١٢	الله قولي	٧٥	%١.٠٢٤
١٣	ولي	٦٦	%٠.٩٠١
١٤	بيرام	٦٥	%٠.٨٨٧
١٥	إبراهيم	٦٤	%٠.٨٧٤
١٦	محمود	٦٠	%٠.٨١٩
١٧	حيدر	٥٩	%٠.٨٠٦
١٨	شيخ	٥٨	%٠.٧٩٢
١٩	حسين قولي	٥٦	%٠.٧٦٥
٢٠	عبد الله	٥٢	%٠.٧١٠

م	الاسم	العدد	النسبة
٢١	بوداق	٥٢	%٠.٧١٠
٢٢	خضر	٥١	%٠.٦٩٦
٢٣	مراد	٥١	%٠.٦٩٦
٢٤	بير قولي	٤٨	%٠.٦٥٥
٢٥	سلطان	٤٨	%٠.٦٥٥
٢٦	قولي	٤٧	%٠.٦٤٢
٢٧	الله وردي	٤٧	%٠.٦٤٢
٢٨	خان قولي	٤٧	%٠.٦٤٢
٢٩	يوسف	٤٧	%٠.٦٤٢
٣٠	خليل	٤٤	%٠.٦٠١
٣١	إسماعيل	٤٣	%٠.٥٨٧
٣٢	على قولي	٤٢	%٠.٥٧٣
٣٣	سيد	٤٢	%٠.٥٧٣
٣٤	بيري	٤١	%٠.٥٦٠
٣٥	قره	٤١	%٠.٥٦٠
٣٦	سيدي	٣٩	%٠.٥٣٢
٣٧	أزينه	٣٩	%٠.٥٣٢
٣٨	قاسم	٣٨	%٠.٥١٩
٣٩	نزار	٣٨	%٠.٥١٩
٤٠	نبي	٣٨	%٠.٥١٩
٤١	حاجي	٣٦	%٠.٤٩١
٤٢	رمضان	٣٦	%٠.٤٩١

م	الاسم	العدد	النسبة
٤٣	درويش	٣٥	%٠.٤٧٨
٤٤	عباس	٣٤	%٠.٤٦٤
٤٥	أورتش	٣٤	%٠.٤٦٤
٤٦	إلياس	٣٤	%٠.٤٦٤
٤٧	مقصود	٣٤	%٠.٤٦٤
٤٨	موسى	٣٣	%٠.٤٥٠
٤٩	جمعة	٣٢	%٠.٤٣٧
٥٠	يار	٣١	%٠.٤٢٣
٥١	أويس	٣١	%٠.٤٢٣
٥٢	قوباد	٣٠	%٠.٤٠٩
الإجمالي		٣٣١٩	%٤٥.٣١٦

(مديرية المساحة والطابو بأنقرة، دفتر تحرير مفصل إيالة كركوك رقم ١١١ صفحة ١٠-١٢)

ملحق رقم (٥)

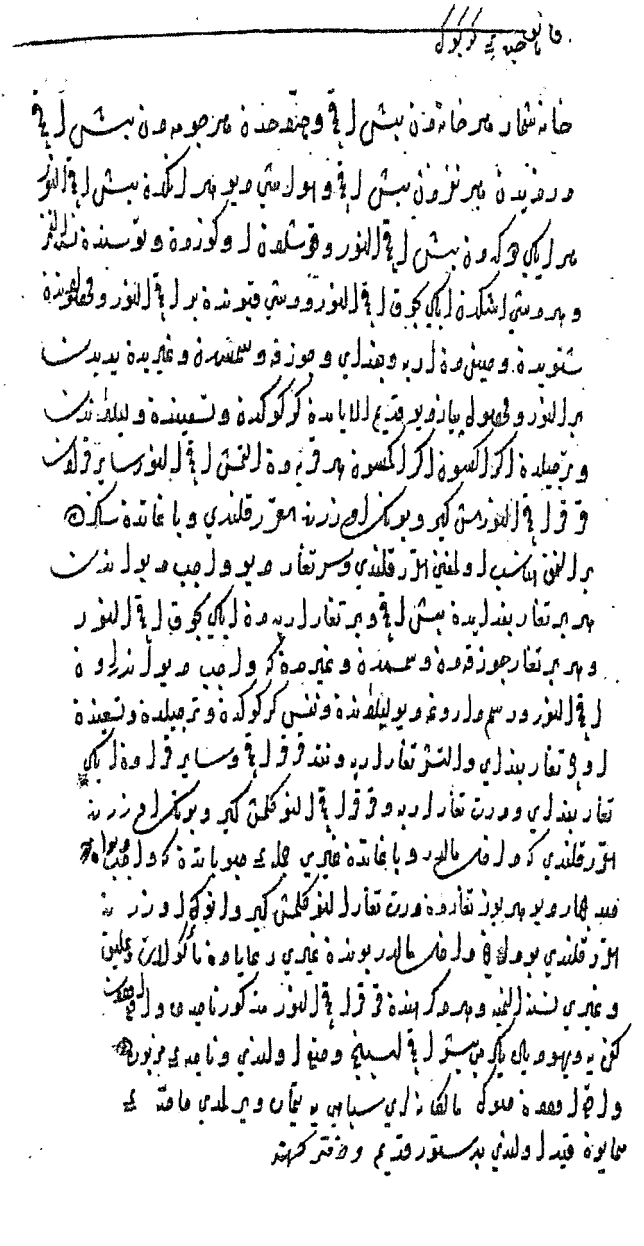

قانوننامة إيالة كركوك الذي ينظم إدارتها وماليتها

(دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ١٢٥أ)

ملحق رقم (٦)

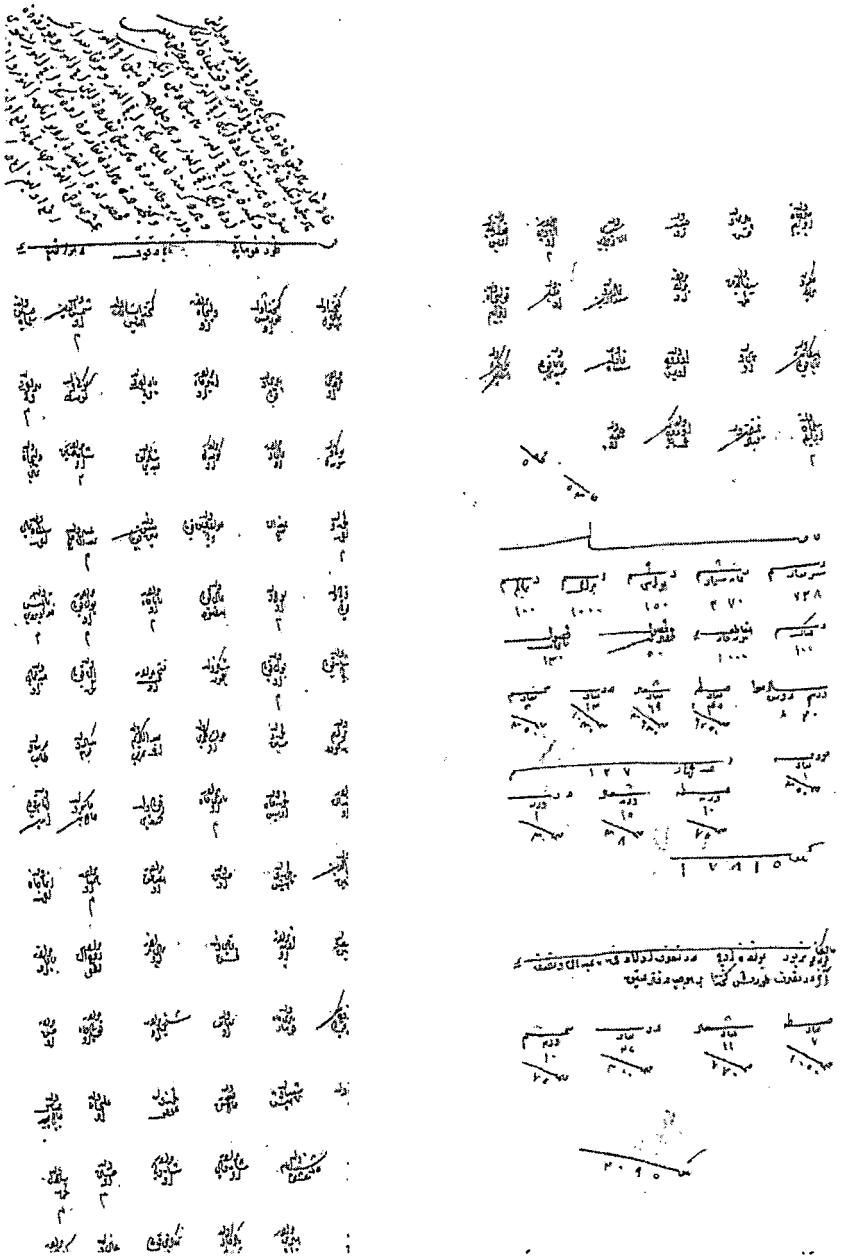

نموذج لأنواع الضرائب المحصلة من ناحية طوزخورماتي

(دفتر تحرير كركوك رقم(١٨١، صفحة (١٧أ، ١٧ب)

ملحق رقم (٧)

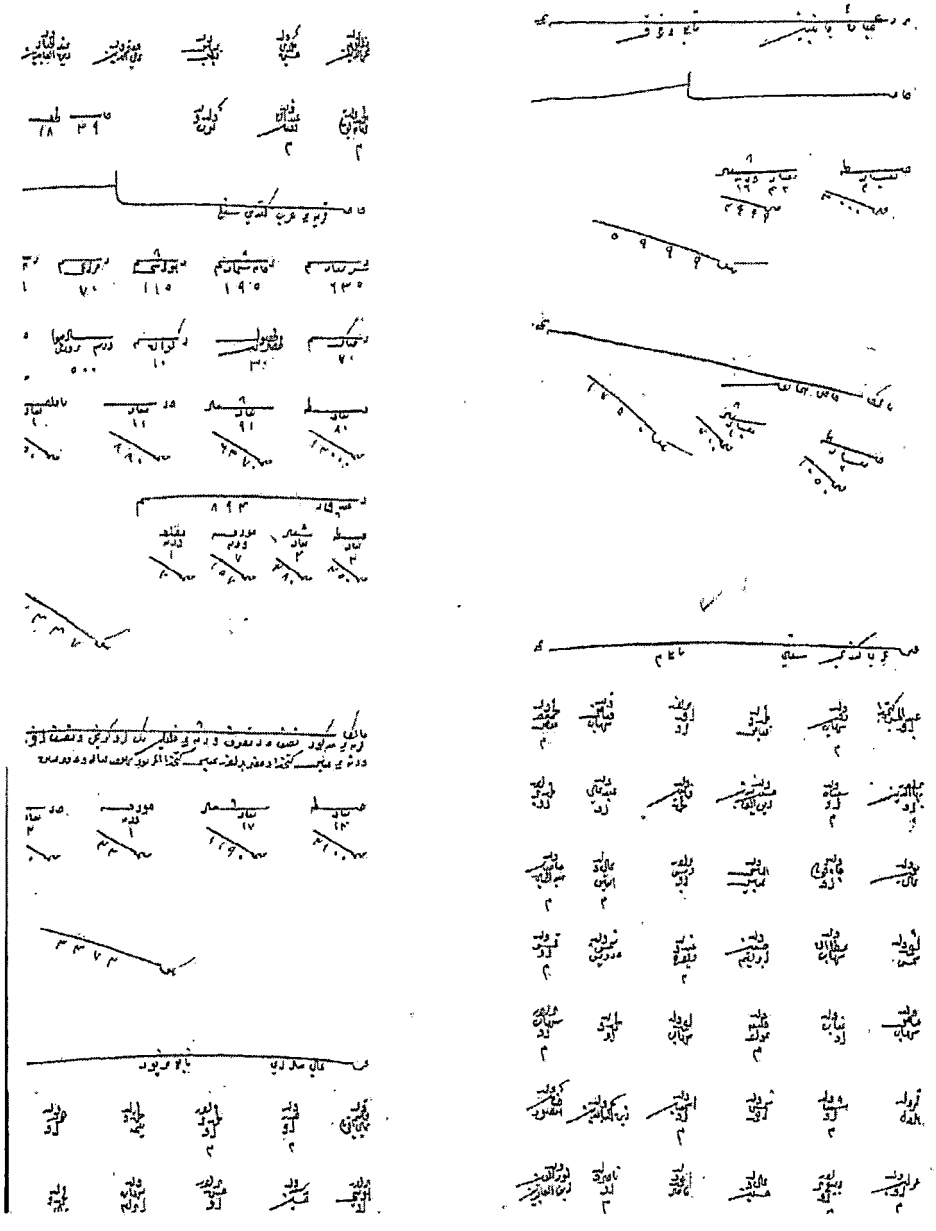

نموذج لقيد المزارع بناحية عرب كندي ويرمز لها بحرف (م)

(دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٢أ)

ملحق رقم (٨)

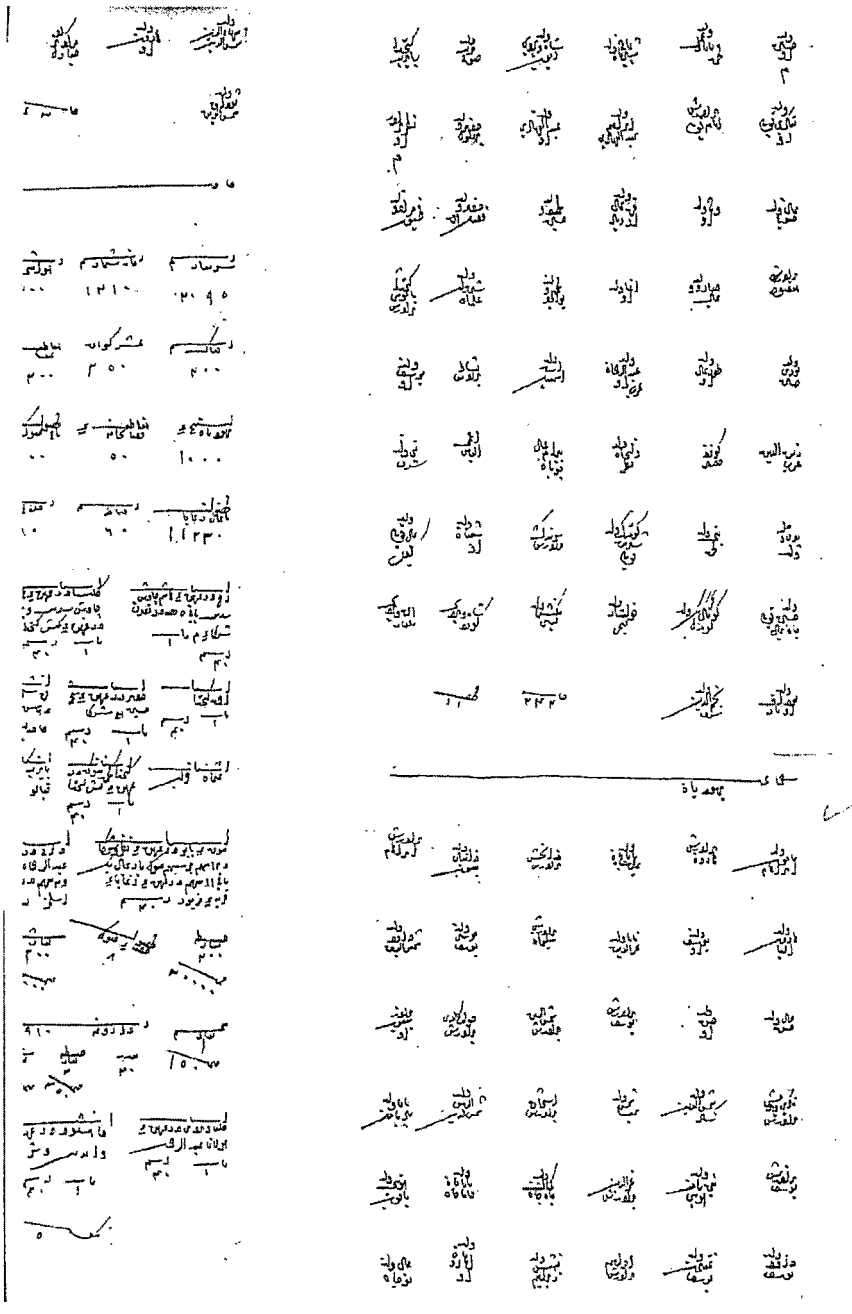

نموذج لقيد جماعة اليهود في ناحية كركوك

(دفتر تحرير كركوك رقم ١٨١١، صفحة ٣٧ب)

ملحق رقم (٩)

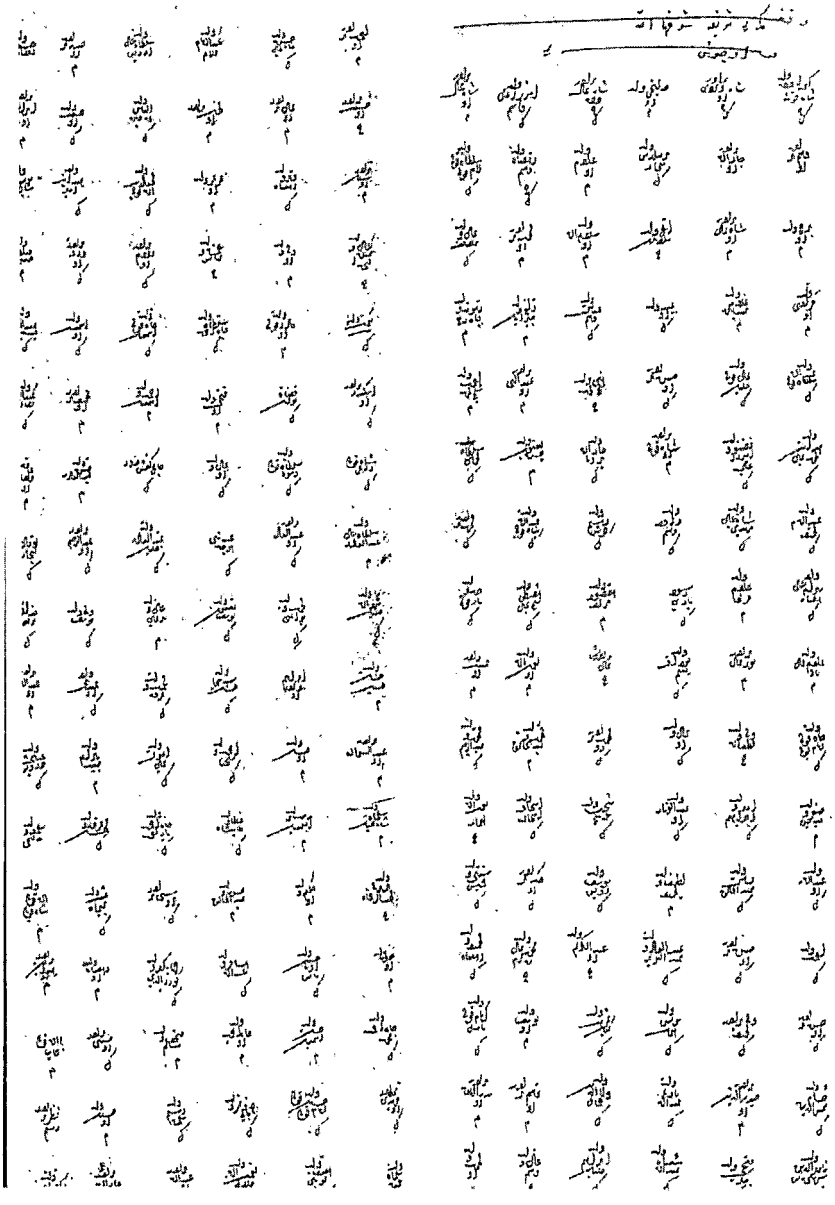

نموذج لأسماء بعض القرى والمزارع التابعة لوقف مكة المشرفة

(دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٧٥ب، ٧٦أ)

ملحق رقـم (١٠)

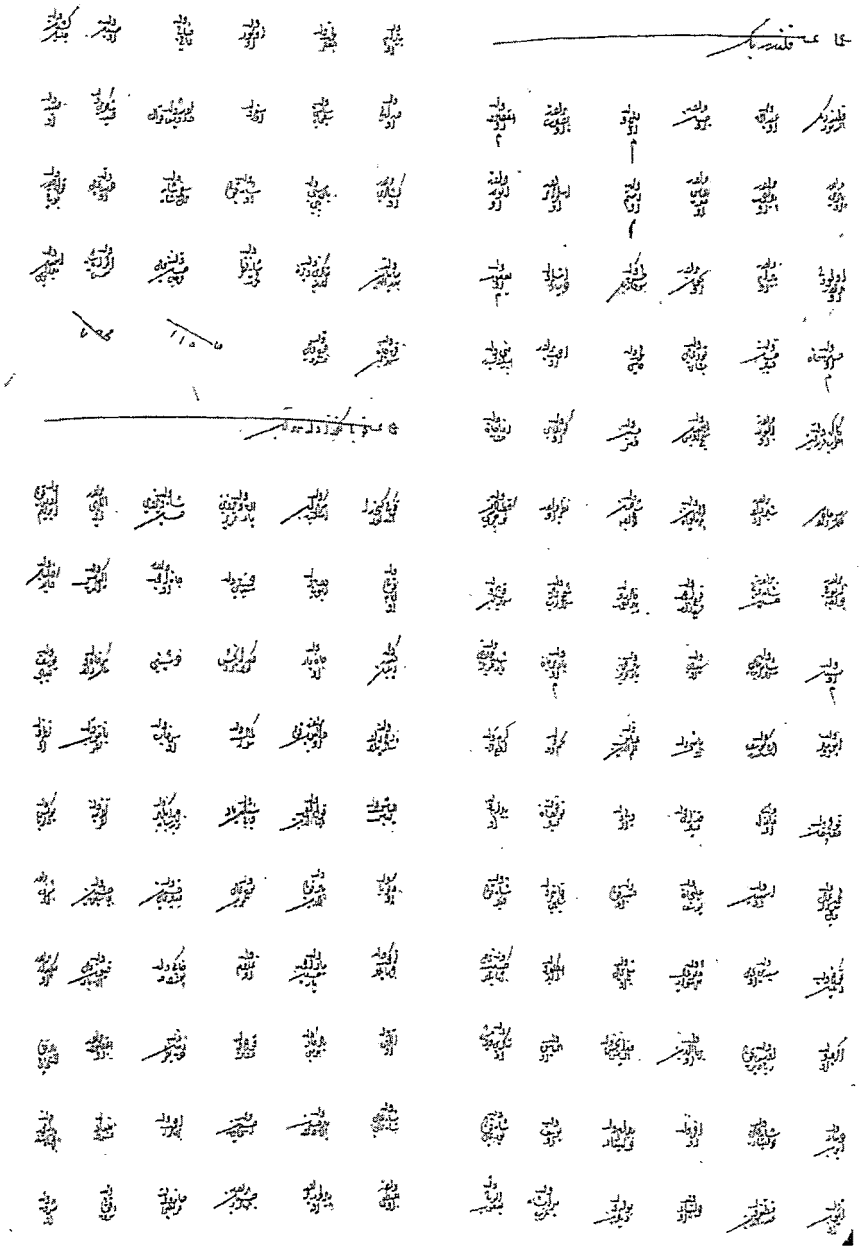

نموذج لقيد بعض أسماء جماعة قولي كتخدا ولد سهراب

(دفتر تحرير كركوك رقم ١١١، صفحة ٥٦أ، ٥٦ب)